



# صوت الأعمال

العدد 51، أبريل (نيسان) 2021

## تسريع وتيرة النمو

موجة من النشاط المتنامي في  
قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة  
بأبوظبي مدعوم بإطلاق عدد من  
المبادرات الجديدة.

**التكنولوجيا:** العاصمة الإماراتية تستشرف أجدتها في التحول الرقمي نحو مستقبل يحفل بالنجاح. الصفحة 6  
**العقار:** ارتفاع التداولات العقارية يعكس ثقة المستثمرين في قطاع العقار الراسخ بأبوظبي. الصفحة 24  
**الثقافة:** أبوظبي تهدف إلى تعزيز مساهمة القطاع الثقافي في إجمالي الناتج المحلي. الصفحة 40



غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

# منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين Customer Happiness Digital Platform



Online Services

خدمات إلكترونية



Abu Dhabi  
Commercial Directory

دليل أبوظبي التجاري



Events & Conferences

فعاليات ومؤتمرات



Suppliers Registration

تسجيل الموردين



Legal Services

خدمات قانونية



Amicable Mediation خدمة الوساطة الودية



Contracts Review خدمة مراجعة العقود



Consultancy Service

خدمة الاستشارات



Service Cost Calculator خدمة الاستعلام عن الرسوم



[www.abudhabichamber.ae](http://www.abudhabichamber.ae)



غرفة أبوظبي الرقمية Abu Dhabi Digital Chamber



ولا بد من أخذ العبر والتعلم من جاهزية وعزيمة آباءنا وأسلافنا الذين تبنا التغيير وسيلة للتطور والنمو. مما لا شك فيه أن التجهيز لحقبة ما بعد النفط يسير قُدمًا، حيث تلتزم الدولة ببناء اقتصاد قائم على المعرفة والاستثمار في الكوادر البشرية وتعزيز التنافسية العالمية ودعم ركب تطوير الاستدامة لجيل المستقبل. ولتمكين هذه المسيرة، علينا أن نصبح رواداً في المستقبل الرقمي الذي كان في السابق يعدّ ضرباً من الخيال، وذلك من خلال تبني التكنولوجيا المتقدمة والريادة في أعمال قطاعات المستقبل. علينا أن نتسلح بالإرادة والعزيمة وغرس مفهوم النجاح في شبابنا من رواد الأعمال وقادة أعمال المستقبل، إضافة إلى تشجيع تبني الأفكار الجديدة التي من شأنها أن تُحدث تغييراً جذرياً وتتطور إلى مفاهيم واختراعات تغير قواعد اللعبة. إن تبني التغيير في وقت ندعم فيه الابتكار والأفكار المبدعة، سيفتح لنا آفاقاً واسعةً لفرص عمل جديدة، وسيضمن استدامة مسيرة التقدم والازدهار بوتيرة أسرع مع اقتراب الإمارات العربية المتحدة من مؤيبتها. كما يضمن استمرار إرث المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، خالداً تنبض به قلوب أجيال المستقبل.

#### محمد هلال المهيري

مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

إن إعلان عام 2021 «عام الخمسين» يشكّل فرصة لجميع الذين يعيشون على هذه الأرض الطيبة، لكي يتأملوا حياتهم الحافلة بالأعمال والنشاطات وينظروا إلى الإنجازات والتجارات والشوط الكبير الذي قطعه دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها على طريق النهضة والتطور والتنمية، والتي يعود الفضل فيها إلى رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القائد المؤسس، حيث وضعت قيادته الرشيدة أسس النجاح لتصبح الإمارات إحدى أكثر الدول تطوراً في العالم، مع المحافظة في الوقت ذاته على تراثها وتاريخها وقيمها.

فقد أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عن عام 2021 في دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون «عام الخمسين»، تزامناً مع احتفال البلاد باليوبيل الذهبي لتأسيسها. ومع انطلاق هذه المبادرة «عام الخمسين» رسمياً في 6 أبريل، ستشهد الدولة العديد من الفعاليات والنشاطات المتنوعة.

وتعد الإمارات العربية المتحدة منارة عالمية للتطور الاقتصادي والاجتماعي، كما أن عاصمتها أبوظبي واحدة من أفضل الوجهات في العالم لإقامة الأعمال والاستثمار والعيش والعمل والسياحة، إلى جانب كونها إحدى أبرز المدن المناسبة لتأسيس وإقامة الأعمال الصغيرة والمتوسطة فيها. وفي الوقت الذي تكثفت السنوات الخمسون الماضية بالإنجازات والنجاحات البارزة، فإنه يتوجب علينا توجيه أنظارنا نحو العقود المقبلة؛ فالمستقبل يقف على عتبة أبوابنا،

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي  
الإدارة والتحرير، هاتف: +971 2 617 7419  
الإعلان والتسويق، هاتف: +971 2 617 7406؛ +971 4 427 3414؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة  
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae  
الموقع الإلكتروني: www.adcci.gov.ae  
للإشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب. 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة  
هاتف: +971 4 427 3000 فاكس: +971 4 428 2261  
connect@motivate.ae ; motivamedia.com

غرفة أبوظبي  
ABU DHABI CHAMBER

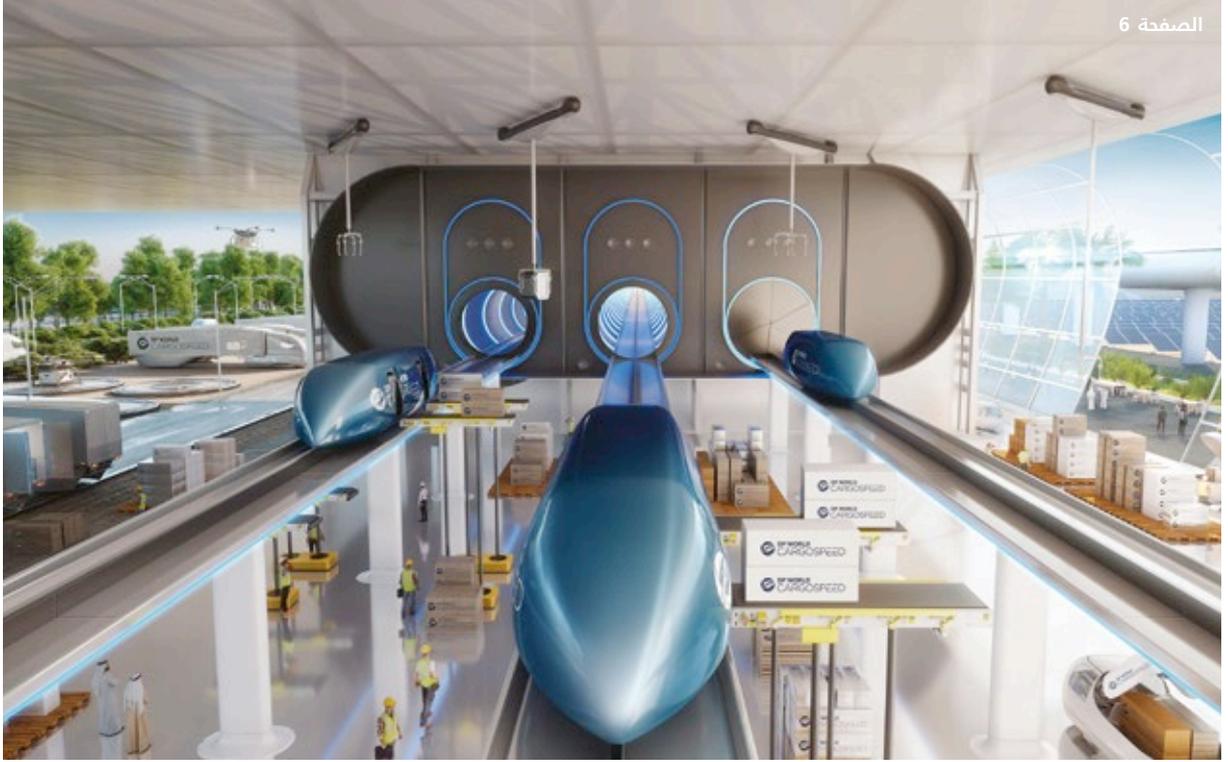


موتيفيت  
ميديا جروب  
أحد إصدارات موتيفيت كونكت

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

## أبريل (نيسان) 2021

الصفحة 6



6

## نحو المستقبل بخطى واثقة

منذ تأسيسها عام 1971 ووصولاً إلى الاحتفال بيوبيلها الذهبي وما بعده، لطالما اعتمدت دولة الإمارات العربية المتحدة نهجاً استباقياً. وفي استشرافها المستقبل، تسعى أبوظبي إلى تسخير التكنولوجيا المتطورة بهدف قيادة قطاعات المستقبل وتعزيز اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.

12

## طموحات رقمية..

في تقرير جديد يسلط الضوء على توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة الرقمية، تستشراف العاصمة الإماراتية أجنحتها في التحول الرقمي.

16

## تسريع وتيرة النمو

موجة من النشاط المتنامي في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بأبوظبي مدعوم بإطلاق مبادرات جديدة تم تصميمها لتمهيد الطريق أمام رواد الأعمال والشركات الناشئة لضمان دخولهم السوق المحلية وتحقيق أعلى فائدة.

24

## أصول تنافس الذهب..

ارتفاع التداولات العقارية في عام 2020 يعكس ثقة المستثمرين في قطاع العقار الراسخ بأبوظبي.

30

## الوصول إلى أبعد جوانب العالم..

بينما تسعى للتحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى مزود رائد لها في قطاع النفط والغاز، نستعرض فيما يلي أبرز نشاطات شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في مجال التكنولوجيا المتقدمة خلال الدورة الأولى من «أسبوع أدنوك للابتكار».

36

## في طليعة ركب الاستثمار..

مع إعلان الشركة العالمية القابضة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، عن تحقيق صافي أرباح بما يصل إلى ستة أضعاف.. نستعرض في هذا الموضوع التوجهات التي دفعت هذه الشركة المتميزة إلى النمو بشكل ملحوظ.

40

## اقتصاد ثقافي ابتكاري

أبوظبي تتخذ خطوات إضافية بهدف زيادة مساهمة القطاع الثقافي في إجمالي الناتج المحلي للإمارة.

44

## فرص وإمكانات جديدة..

الزيارة التاريخية الأخيرة للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة مهدت الطريق لتعاون أوثق بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

48

## الأخبار

أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.



الصفحة 30

# ابق على اطلاع بأحدث المستجدات!

مجلة اقتصادية شهرية تصدر عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بطابع مُتفرد تزخر بأحدث الموضوعات الاقتصادية التي تركز على قطاع الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي.



تتوافر مجلة «صوت الأعمال» مجاناً لأعضاء غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. كما يمكن تحميل هذه المجلة الحافلة بالموضوعات المفيدة عبر موقع الغرفة على الشبكة العنكبوتية، إذ تهدف الغرفة إلى تعريف ومساعدة القطاع الخاص على النمو. **أولويتنا تكمن في مساعدتك بالارتقاء بعملك.**

## كيف يمكنك الحصول على نسختك المجانية!

للاشتراك بالمجلة الرقمية

اضغط هنا

حمّل مجلة صوت الأعمال من

abudhabichamber.ae

# نحو المستقبل بخطى واثقة

منذ تأسيسها عام 1971 ووصولاً إلى الاحتفال بيوبيلها الذهبي وما بعده، لطالما اعتمدت دولة الإمارات العربية المتحدة نهجاً استباقياً. وفي استشرافها المستقبل، تسعى أبوظبي إلى تسخير التكنولوجيا المتطورة بهدف قيادة قطاعات المستقبل وتعزيز اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار.



«ستعيش الأجيال القادمة في عالم يختلف تماماً  
عن ذلك الذي اعتدنا عليه، لذا فمن الضروري أن  
نُعيد أنفسنا وأولادنا لذلك العالم الجديد».

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه





## «إنه احتفاء بالإرادة العظيمة والعزيمة القوية التي تحلى بها آباؤنا المؤسسون في بناء دولتنا».

**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان،**  
رئيس الدولة، حفظه الله

العالم نحو آفاق مستقبلية تسهم بشكل فاعل في مسيرة تطور الإنسانية؛ فمع طموحاتها لقيادة الثورة الصناعية الرابعة، تتبنى الدولة على الدوام التكنولوجيا المتطورة بهدف ريادة الصناعات المستقبلية وتعزيز الاقتصاد المعرفي فيها.

↓ الإمارات العربية المتحدة  
رسخت من مكانتها لتصبح  
اليوم مركزاً اقتصادياً بارزاً.

## من

بين العديد من الأقوال الخالدة للقائد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مقولته الشهيرة: «ستعيش الأجيال القادمة في عالم يختلف تماماً عن ذلك الذي اعتدنا عليه، لذا فمن الضروري أن نعدّ أنفسنا وأولادنا لذلك العالم الجديد».

فمنذ تأسيسها عام 1971، تمضي دولة الإمارات العربية المتحدة في رحلتها الحافلة بالنجاحات المميزة، مدعومة بالإصرار والطموحات اللامتناهية، حيث تشتهر اليوم بكونها قوة اقتصادية تحظى بالتقدير حول العالم. إنها أمة رحية، يعيش شعبها وفقاً لمبادئ وقيم الإسلام التي تدعو إلى العدل والتسامح وخير البشرية، وهي قطب استثماري جاذب يمكن للأعمال أن تزدهر فيها وتنمو.

على نحو متصل، سوف تحتفل الإمارات العربية المتحدة خلال العام الحالي بيوبيلها الذهبي، ويبدأ «عام الخمسين» رسمياً في الفترة من 6 أبريل 2021 ولغاية 31 مارس 2022، وهو إنجاز فريد يعد سبباً كافياً لقادة الإمارات ورؤساء القطاعات ومسؤولي الأعمال ورواد الأعمال والمواطنين والمقيمين، للوقوف على الإنجازات الكبيرة التي حققتها الدولة والتطلع إلى ما تحمله العقود المقبلة.

ووصف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، «عام الخمسين» بأنه «لحظة تاريخية» في رحلة البلاد التي بدأت منذ الإعلان عن تأسيس الاتحاد، وقال: «إنه احتفاء بالإرادة العظيمة والعزيمة القوية التي تحلى بها آباؤنا المؤسسون في بناء دولتنا، والجهود التي بذلها أبناء الوطن حتى أصبحت دولتنا، ولله الحمد، إحدى أكبر الدول نمواً وتطوراً في العالم».

وأضاف سموه: «يشكل عام الخمسين فرصة للتأمل في إنجازات الخمسين عاماً الماضية في الوقت الذي نستعد فيه للانطلاق بكل ثقة في رحلتنا المقبلة.. إن عالمنا اليوم يتغير بسرعة غير مسبوقة، ويصاحب ذلك التغير العديد من الفرص التي تفتح الآفاق للابتكار والإبداع».

إن نجاحات الدولة تتوالى ولا تعرف حدوداً، وهو أمر لطالما تؤكد عليه القيادة الرشيدة للإمارات العربية المتحدة، وهي تدرك أيضاً أهمية ريادة المستقبل الرقمي اليوم لتتقدم





← سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي رئيس مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة.

على ضوء ذلك، وتأكيداً على استراتيجية الإمارات لتطوير ودعم القطاع الصناعي المستقبلي في البلاد، جاء تأسيس وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شهر يوليو من العام الماضي 2020.

وانطلاقاً من تدشين الصناعات المتطورة ووصولاً إلى رفع القدرة المحلية في التكنولوجيا المتطورة، تلتزم الوزارة باستشراف وتسريع وتيرة التطوير الصناعي بهدف دعم النمو الاقتصادي المحلي وتنوعه والمحافظة على قيمته وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

لهذه الغاية، قامت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بإطلاق سلسلة من لقاءات «حوار مستقبل الصناعة» مطلع العام الحالي، حيث تجمع تحت مظلتها رؤساء الصناعات من مختلف القطاعات في نقاشات افتراضية حول تطور النظام الاقتصادي الصناعي في البلاد. وفي أحد هذه الاجتماعات، التقى معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ومعالي سارة بنت يوسف الأميري وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، مع ممثلي مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة في أبوظبي و«مبادلة» و«ستراتا» و«مصدر» وجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي ومجموعة «جي 42» و«جنرال إلكتريك» و«سيمنس للطاقة» و«هانيويل» و«أوراكل» و«يونيليفر» و«جوجل» و«سيسكو». وناقشوا معاً شبل دعم مساهمة قطاع التكنولوجيا المتقدمة في إجمالي الناتج المحلي لدولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن تسليط الضوء على إسهامات التكنولوجيا المتطورة التي من شأنها المساعدة بعد التعافي من جائحة «كوفيد - 19» وتمهيد الطريق لنماذج أعمال بديلة في المستقبل.

فقد أوضح معالي الدكتور الجابر كيف بدأت دولة الإمارات في تشييد بنية تحتية متفوقة، ووضع أطر وتشريعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب تشكيل إجراءات فحكمة في مجال الأمن السيبراني بهدف تحقيق الازدهار الصناعي المستقبلي، من خلال تكريس حلول الثورة الصناعية الرابعة. كما

حث معاليه مؤسسات التكنولوجيا المتقدمة على تعزيز إسهاماتها في برنامج البحث والتطوير الوطني. في هذا الشأن، تقول معالي الأميري: «في ظل إدراكها أن المستقبل يكمن في المعرفة والبحث والتطوير والتكنولوجيا، قررت الإمارات العربية المتحدة إنشاء وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بغرض تحقيق طموحها في قيادة الثورة الصناعية الرابعة والانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة».

على نحو متصل، وفي جلسة أخرى جمعت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة وعدداً من مسؤولي الشركات الوطنية والعالمية العاملة في صناعة الأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية في الدولة، أوضح معالي الدكتور الجابر أن ضمان النمو المستقبلي ومرونة قطاع الرعاية

↓ جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي.





بدأً من ابتكار حلول التكنولوجيا الزراعية، وصولاً إلى الريادة في علاجات الخلايا الجذعية». وأضاف سموه: «يشكّل مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة حاضنة استراتيجية لهذا القطاع المزدهر، وسوف يسهم في تعزيز المزيد من النمو، وتقييم ودعم المجالات الناشئة في الأبحاث والتكنولوجيا، ورعاية المواهب، وتسريع الابتكارات وترسيخ مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً للأبحاث والتطوير».

وخلال فترة قصيرة جداً، استهل مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة أعماله؛ ففي شهر نوفمبر الماضي

↑ معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

↓ حلول الثورة الصناعية الرابعة ضرورية لمستقبل قطاع الرعاية الصحية التنموي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة لفترة ما بعد جائحة كورونا، يعتمدان على التخطيط للمستقبل، وتعزيز سلاسل التوريد الرئيسية، وتأسيس شبكة واسعة من الشركاء العالميين.

وأضاف معاليه: «ثمة عامل واحد ضروري لقطاع الرعاية الصحية الحيوي، وهو تبني التكنولوجيا المتقدمة، إذ من الأهمية بمكان تعزيز الإنتاج المحلي من المنتجات الدوائية والمعدات الطبية، عبر تكريس الذكاء الاصطناعي وحلول الثورة الصناعية الرابعة في القطاع.

واستطرد يقول: «لن يؤدي ذلك إلى تنوع اقتصادنا ورفع مستوى الكفاءة المحلية فحسب، بل سيعزز من جاهزيتنا لرفع معدلات الإنتاج وقت الحاجة، وهو أمر ضروري لمرحلة القطاع في المستقبل».

إلى ذلك، تتخذ العاصمة الإماراتية أبوظبي خطوات بناءة لتصبح «الوجهة المثالية للمواهب والكوادر العلمية والتكنولوجية المتقدمة»، حيث أسست حكومة أبوظبي في شهر مايو من العام الماضي «مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة» الذي يهدف إلى ترسيخ مكانة الإمارة لتصبح مركزاً للأبحاث وعصر التكنولوجيا الحديث، ويكمن أحد أبرز أدوار المجلس في تعزيز الشراكات والتعاون بين القطاعين العام والخاص ضمن مجال الأبحاث وتطوير التكنولوجيا.

يقول سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي رئيس مجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة: «نحرص اليوم في إطار التزامنا بإيجاد الحلول المبتكرة لتحديات الغد العالمية، على الاستثمار في تطوير المعرفة التي تتيح لأبنائنا ومؤسساتنا فرص الاكتشاف والابتكار، الأمر الذي أسهم في جعل أبوظبي اليوم في طليعة المهتمين بقطاع البحث العلمي،





← فيصل بن Nayef، الأمين العام لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة.

كشف المجلس النقاب عن معهد الابتكار التكنولوجي، الذراع المكرسة للأبحاث التطبيقية، الهادف إلى تحقيق الاكتشافات العلمية والتكنولوجيا التحويلية التي تؤثر على العالم ككل، حيث انضم إلى المعهد فريق من العلماء والباحثين الدوليين من مختلف أرجاء العالم.

وعبر مراكزه البحثية الأولية السبعة المتخصصة، يركز معهد الابتكار التكنولوجي على الأبحاث الكمية، والروبوتات المستقلة، وعلم التشفير، والمواد المتقدمة، والأمن الرقمي، والطاقة الموجهة، والأنظمة الآمنة.

يقول فيصل بن Nayef، الأمين العام لمجلس أبحاث التكنولوجيا المتطورة: «يعد معهد الابتكار التكنولوجي مركزاً بحثياً رائداً يطور تقنيات ابتكارية وتحويلية سيكون لها استخدامات عملية وأثر عالمية. وبمكنا المركز من توسيع آفاق المعرفة بشكل أكبر من أي وقت مضى، ليعود ذلك بالنفع على القطاع العلمي والمجتمع والاقتصاد والبيئة».

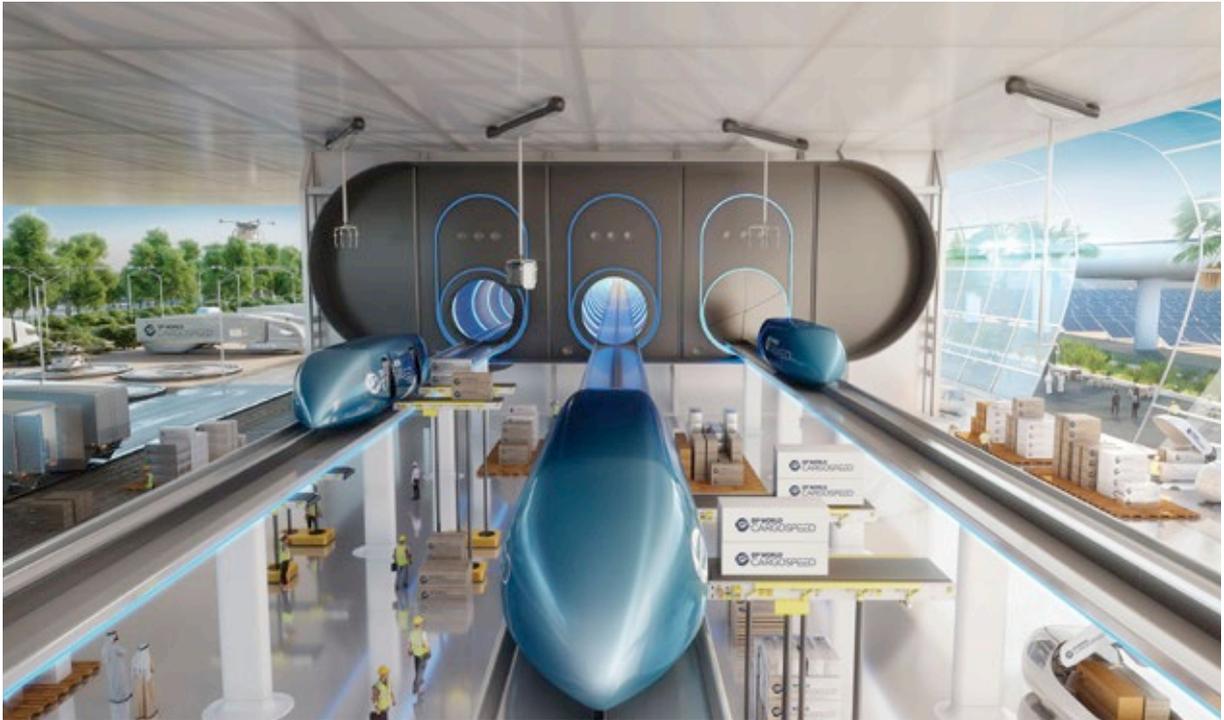
أما على صعيد الشراكة بين القطاعين العام والخاص، فيتعاون معهد الابتكار التكنولوجي مع شركة «فيرجن هايبرلوب» لتطوير نظام متقدم للنقل ذي سرعة فائقة. وسيتعاون الطرفان في تبني الأبحاث ضمن أنظمة هايبرلوب، بما يشمل تقنيات القدرة النبضية والتعليق المغناطيسي وعلوم المواد، حيث يتم تبني الأبحاث في منشآت المعهد بأبوظبي، ومن شأن نظام النقل هذا لدى دول مجلس التعاون الخليجي أن يسهم في نقل 45 مليون مسافر سنوياً.

في هذا الشأن يقول فيصل بن Nayef: «تسمح لنا التكنولوجيا المتطورة بالتقدم في كل جوانب الحياة. كما تساعد اتفاقيات التعاون مع شركاء، مثل فيرجن هايبرلوب، على الاستفادة منها من أجل الصالح العام».

وأضاف بن Nayef: «عبر جمع نخبة من الشخصيات الفكرية المعنية بإيجاد الحلول المبتكرة، واعتماداً على استراتيجية منسجمة وإطار عمل للاكتشاف، ستتاح لنا فرصة لتحقيق التقدم في الأبحاث والتطوير في المنطقة وخارجها، بطريقة لم نشهدها من قبل».

يمكن القول إنه مع ريادة دولة الإمارات العربية المتحدة وأبوظبيي مستقبل الصناعات ودعم مسيرة الاقتصاد القائم على المعرفة، سيستمر إرث القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خالداً لا يندثر. \*

↓ معهد الابتكار التكنولوجي يتعاون مع شركة «فيرجن هايبرلوب» لتطوير نظام متقدم للنقل ذي سرعة فائقة.



# طموحات رقمية..

في تقرير جديد يسלט الضوء على توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة الرقمية، تستشرف العاصمة الإماراتية أجندها في التحول الرقمي.

## أظهر

العام الماضي أهمية التحول الرقمي وأنه ضرورة ملحة وليس ترفاً تقنياً، فضلاً عن أن الإمارات العربية المتحدة تقود الركب في هذا المجال. وأكد رؤساء الحكومات هذه النقاط عقب إصدار تقرير العالم الرقمي 2021، الصادر عن مؤسسة «وي آر سوشال» العالمية بالتعاون مع شركة «هوت سويت»، حيث سلط الضوء على أسلوب الحياة الرقمي في الدولة، من خلال مجموعة بيانات ترصد سلوك الأفراد والشركات خلال عام 2020 الذي شهد جائحة كورونا المستجد. بين التقرير أن قيمة مدفوعات الصفقات الرقمية في الإمارات العربية المتحدة التي تمت خلال 2020 وصلت إلى 18,50 مليار دولار أميركي. وفي العام نفسه، قضى سكان الدولة 320 مليون ساعة على تطبيقات الهواتف الذكية. يُذكر أن متوسط الوقت الذي يمضيه الفرد في الدولة على الإنترنت بلغ 7 ساعات و24 دقيقة يومياً، فضلاً عن قضاء 40 ساعة أسبوعياً في تصفح الإنترنت عبر الهاتف الذكي. كما أظهر التقرير أن 97.6% من السكان يمتلكون هواتف ذكية. وأفاد التقرير، بأن سرعات الإنترنت العالية في الدولة أسهمت في تعزيز الحضور الرقمي لمختلف شرائح المجتمع، حيث بلغ متوسط سرعة الإنترنت عبر استخدام الهواتف الذكية 177,52 ميغابايت في الثانية، ليسجل زيادة وصلت إلى 104.6%، مقارنة بعام 2019، في حين بلغت سرعة الإنترنت الثابت 131 ميغابايت في الثانية، بزيادة وصلت إلى 44.6% مقارنة بعام 2019.



الرقمية، ما مكنا من تخطي الظرف الصعب، وتحقيق العديد من النجاحات».

وتأكيداً على ذلك قامت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية بتدشين عدد من المبادرات المتعلقة بالعمل والتعلم عن بُعد، وتمكين التجارة الإلكترونية، وتوفير الخدمات الحكومية رقمياً بالتنسيق مع مزودي الخدمة.

على نحو متصل، ترأست هيئة أبوظبي الرقمية مبادرات عدة، حيث أطلقت أكاديمية أبوظبي الحكومية بالتعاون مع أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، برنامج أبوظبي الرقمي، بهدف تزويد موظفي حكومة أبوظبي بالمهارات الرقمية التي من شأنها الإسهام في تعزيز عملية التحول الرقمي، ما يرسخ من مكانة العاصمة الإماراتية أبوظبي بوصفها أحد رواد القطاع الرقمي الحديث.

وتركز مراحل البرنامج كافة على تزويد الموظفين الحكوميين بالمعلومات والمعرفة وتدريبهم على عدد من التقنيات والمفاهيم الرقمية الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وعلم البيانات والتكنولوجيا المالية.

يقول منصور محمد المرزوقي، المدير التنفيذي لقطاع التخطيط الاستراتيجي في هيئة أبوظبي الرقمية: «المعرفة الرقمية لم تعد مجرد قيمة مضافة في عصرنا الحالي، بل أصبحت مهارة ضرورية تحتاجها كوادرن الوطنية ليتمكنوا من مواكبة التطور الذي نشهده اليوم في عالم الرقمنة عموماً، وفي مسيرة التحول الرقمي لإمارة أبوظبي خاصة. وسيمكّن البرنامج الشباب الإماراتي الموهوب من قيادة المستقبل، وتقديم حلول رقمية مبتكرة تلبّي الاحتياجات المستقبلية لمجتمع إمارة أبوظبي».

من ناحيته، يقول حمد صياح المرزوقي، الرئيس التنفيذي للعمليات في سوق أبوظبي العالمي ومدير عام أكاديمية سوق أبوظبي العالمي: «باتي إطلاقاً برنامج أبوظبي



## «كنا رواداً في تبني وتطوير الحلول الرقمية، ما مكنا من تخطي الظرف الصعب، وتحقيق العديد من النجاحات».

### حمد عبيد المنصوري،

مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية رئيس الحكومة الرقمية لحكومة دولة الإمارات

حول هذه النتائج والبيانات، ذكرت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية التي أشادت بها، أن البنية التحتية المتطورة للإمارات العربية المتحدة، أتاحت للدولة انتقالاً سلساً للعمل ومتابعة التعليم والتدريب عن بُعد من المنزل، وغيرها من التسهيلات التي شهدتها الدولة خلال تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

يقول حمد عبيد المنصوري، مدير عام هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية رئيس الحكومة الرقمية لحكومة دولة الإمارات: «لقد أدى الظرف الطارئ الذي شهدته العالم العام المنصرم لأن يكون عاماً رقمياً بامتياز، حيث كانت المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي والبوابات والمواقع الذكية، السبيل الوحيد الذي استطاع من خلاله سكان العالم متابعة حياتهم وأعمالهم وتعليمهم»، وأضاف المنصوري: «كانت البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات عاملاً حاسماً في تمكين العديد من قطاعات المجتمع في استمرارية الحياة بمختلف أوجهها من عمل وتعليم وبيع وشراء. لقد أثبتت الفترة الماضية أن التحول الرقمي بات ضرورة ملحة وليست مجرد ترف تقني، ونحن في الإمارات العربية المتحدة، واقتداء بتوجيهات القيادة الرشيدة كنا سباقين في هذه العملية، حيث عملت معظم الجهات الحكومية على تطوير منصاتها وخدماتها الذكية، وكنا رواداً في تبني وتطوير الحلول

### أسلوب الحياة رقمياً بالإمارات العربية المتحدة في عام 2020

<b>320 مليون ساعة</b> قضاها سكان الدولة على تطبيقات الهواتف الذكية	<b>18,5 مليار دولار أميركي</b> قيمة مدفوعات الصفقات الرقمية في الدولة
<b>99%</b> نسبة أفراد المجتمع الذين ينشطون على مواقع التواصل الاجتماعي	<b>9,12 ملايين</b> مستخدم لخدمات الـ «واي فاي» والإنترنت
<b>97.6%</b> نسبة السكان الذين يمتلكون هواتف ذكية	<b>7 ساعات و24 دقيقة</b> متوسط الوقت الذي يمضيه الفرد على الإنترنت يومياً
<b>موقع جوجل</b> صُنّف في المركز الأول من حيث عدد الزيارات بمجموع 244 مليون زيارة	<b>منصة يوتيوب</b> صُنّف في المركز الأول بكونها أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً بنسبة 87,4%



← المهندس محمد عبدالحميد العسكر، المدير العام لهيئة أبوظبي الرقمية. الرقمي في وقت مناسب، خاصة مع استمرار التقنيات الحديثة في رسم مستقبل القطاعين العام والخاص إقليمياً وعالمياً. ويسرنا في أكاديمية سوق أبوظبي العالمي التعاون مع هيئة أبوظبي الرقمية وأكاديمية أبوظبي الحكومية والمضي قدماً في هذه المبادرة المميزة، لنسهم جميعاً بتحقيق طموحات أبوظبي الرقمية».

ل في شهر مارس من العام الحالي، أطلقت هيئة أبوظبي الرقمية وأكاديمية أبوظبي الحكومية بالتعاون مع أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، برنامج أبوظبي الرقمي. وأضاف المزروعوي: «من خلال هذا البرنامج، نتطلع إلى تزويد الموظفين ضمن القطاع الحكومي بالمعرفة اللازمة لاستخدام التقنيات والمفاهيم الرقمية الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتكنولوجيا المالية، وذلك عبر منهج متكامل يقدمه نخبة من المختصين في هذا المجال. نحن على ثقة أن هذا البرنامج سيكون له دور كبير في تعزيز الجهود نحو تطوير اقتصاد قائم على المعرفة يخدم النمو المستمر للإمارات».

إلى جانب ما سبق، تركز الهيئة الحلول المبتكرة والتقنيات الناشئة لتسهيل حياة المواطنين والمقيمين في أبوظبي.

من جهته، أكد المهندس محمد عبدالحميد العسكر، المدير العام لهيئة أبوظبي الرقمية، أن إطلاق هذا البرنامج يأتي تماشياً مع مهمة الهيئة التي تهدف إلى تمكين ودعم وتقديم منظومة حكومية رقمية استباقية، ويقول: «القطاع العام والخاص يمضيان معاً لتحقيق ذلك، حيث يقود القطاع الخاص ركب الابتكار في مجمل أشكال حياتنا اليومية».

على سبيل المثال لا الحصر، ومن خلال تطوير العلاقات مع عمالقة قطاع التكنولوجيا، مثل «مايكروسوفت»، تقوم هيئة أبوظبي الرقمية بإحداث ثورة في تعامل المجتمع مع حكومة أبوظبي من خلال مشروع خدمات أبوظبي الحكومية الموحدة «تم» الذي يمكن الولوج إليه والاستفادة من الخدمات كافة التي طرحت عبر الموقع الشبكي، أو تطبيق الهواتف الذكية، أو مركز خدمة المتعاملين، أو تلقي الخدمات مباشرة في المركز.

وتستمر منصة «تم» في تطوير ركب التحول الرقمي بأبوظبي، عبر تقديم خدمات حكومية متناهية الجودة والكفاءة للمواطنين والمقيمين والزوار على حد سواء، من خلال منصة رقمية متكاملة تتسم بأعلى مستويات الأمن. وتقوم المنصة بجمع البيانات والتحليلات المرتبطة بالمتعاملين وتفاعلاتهم مع مختلف الجهات الحكومية لتوفير تجربة «مميزة واستباقية ومخصصة».

وتعد أنظمة «مايكروسوفت داينمكس 465» و«باور بي أي» و«أزور» جزءاً من الهيكل النظامي لمنصة «تم».

تقول عائشة إبراهيم المزروعوي، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الحكومية في هيئة أبوظبي الرقمية: «يكمن الهدف في تأسيس نموذج خدمات متميز لحكومة أبوظبي. وتعد شركة مايكروسوفت أحد شركائنا الموثوقين التي توفر لنا المعدات والآليات التي تمكننا من قيادة ركب المستقبل الرقمي لأبوظبي».

من ناحيته، أشار المهندس محمد عبدالحميد العسكر إلى أنه، نظراً للدور المهم للتكنولوجيا في مستقبل المجتمعات، تستمر هيئة أبوظبي الرقمية في التزامها بالتعاون الوثيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص في تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات الأفراد كافة، وتسهم في نمو الأعمال. وأضاف: «على الرغم من أن التحول الرقمي والتقدم التكنولوجي ليسا المكونين الوحيدين في معادلة النجاح، إلا أنهما عاملان رئيسان سيضمنان نجاحنا».





# تسريع وتبيرة النمو

موجة من النشاط المتنامي في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بأبوظبي مدعوم بإطلاق مبادرات جديدة تم تصميمها لتمهيد الطريق أمام رواد الأعمال والشركات الناشئة لضمان دخولهم السوق المحلية وتحقيق أعلى فائدة.

**عزرت** الشركة القابضة (ADQ) مؤخراً، جميع جهودها في مجال رأس المال الاستثماري عبر منصتها الجديدة «دسريت أيه دي» (DisruptAD)، الرامية إلى دعم ورعاية ما يزيد على ألف شركة ناشئة على مدار السنوات الخمس المقبلة. فمن شأن العديد من المبادرات الجديدة أن تسهم في تعزيز نمو وتطوير أبوظبي لتصبح وجهة عالمية رائدة للشركات الناشئة واستشراف تنمية النظام الاقتصادي للابتكار في الإمارة.



قطاعات الصحة والدواء والأغذية والزراعة والنقل والخدمات اللوجستية والطاقة والمرافق.

ستكون «دسربت أيه دي» مسؤولة أيضاً، عن صندوق ألفا ويف إنكوبيشن (AWI)، المخصص لدعم الشركات الناشئة، وتبلغ قيمته 1,1 مليار درهم، ويركز على أسواق الهند وجنوب شرق آسيا.

يقول منصور الملا: «كجزء من جهود الاستثمارات البديلة في الشركة القابضة تهدف منصتنا الجديدة لرأس المال الاستثماري إلى تحقيق عوائد مالية طويلة المدى لمساهميننا، فضلاً عن تعزيز الابتكار ودفن النمو في القطاعات التي ستحقق نمواً اقتصادياً مستداماً قائماً على المعرفة. من هذا المنطلق، نسعى إلى توظيف رأس المال في الأعمال التجارية المبتكرة محلياً وعالمياً، وتوفير الخبرات الاستراتيجية والتقنية اللازمة لتحويل الأفكار إلى أعمال مستدامة وكاملة من شأنها أن تقدم مساهمة قيمة لدولة الإمارات العربية المتحدة».

من جهته أفاد مايانك سينغال، رئيس رأس المال الاستثماري والتكنولوجيا لدى «القابضة»، بأنه تم بناء «دسربت أيه دي» لتوفير فرصة فريدة للمستثمرين ورواد الأعمال للاستفادة من منظومة إمارة أبوظبي المزدهرة ومحفظة الشركات التابعة للشركة القابضة، وأضاف: «لذلك فإننا لن نكتفي بزيادة حجم رأس المال المخصص للشركات الناشئة وحسب، بل سنعمل أيضاً على توفير

↑ سوف تعتمد منصة «دسربت أيه دي» على دعم ورعاية ما يزيد على ألف شركة ناشئة على مدار السنوات الخمس المقبلة.

في هذا السياق، تأتي مبادرة الشركة القابضة الجديدة هذه سعياً منها لتأسيس مجتمع محلي مزدهر من مؤسسي الأعمال ومديري الصناديق الاستثمارية وحاضنات ومسرعات الأعمال، ما يسهم في ترسيخ مكانة الإمارة مركزاً رائداً عالمياً للتكنولوجيا مدفوعة بالابتكار والأفكار المبتدعة. وستدير «القابضة» صندوق «مشاريع غداً» بقيمة 535 مليون درهم إماراتي، التابع لبرنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21».

يقول منصور الملا، رئيس الاستثمارات البديلة وعمليات الدمج والاستحواذ لدى الشركة القابضة: «تجسد منصة دسربت أيه دي التزامنا المستمر بتسريع نمو منظومة الابتكار في إمارة أبوظبي».

وأضاف: «ثمة طلب واضح على الأفكار الرائدة من رواد الأعمال القادرين على معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً في مجتمعنا وتقديم حلول ناجعة تسهم في صناعة المستقبل».

على نحو متصل، تستهدف منصة «دسربت أيه دي» المبتكرين خارج الدولة، لتشمل أنشطتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهند والصين وجنوب شرق آسيا والولايات المتحدة الأميركية، حيث تتطلع المنصة إلى عقد شراكات مع الشركات الناشئة وصناديق الاستثمار القادرة على تقديم إسهامات قيمة لصالح القطاعات الاقتصادية التي تعمل «القابضة» على تطويرها، بما فيها

## الشركات الصغيرة والمتوسطة

المواهب واستقطاب مؤسسي الشركات الناشئة المميزين والمبتكرين الشباب من مختلف أرجاء العالم إلى إمارة أبوظبي، لأن تعزيز مجتمع الشركات الناشئة وتأسيس شركات جديدة في الأسواق العالمية سيسهم في ترسيخ مكانة دولة الإمارات مركزاً للابتكار وريادة الأعمال».

على نحو متصل، أعلنت منصة Hub71 منظومة التكنولوجيا العالمية في أبوظبي عن سعيها إلى تبني حملة لدعم فرص الأعمال وتمهيد الطريق أمام شركات التكنولوجيا الناشئة لدخول السوق. وكجزء من برنامج القيمة التابع لها، ستطلق «Hub71» برنامجها من خلال حملة تصل مدتها إلى أربعة أشهر تشمل جميع أنحاء الإمارة، وذلك لتوفير فرص للتعاون مع الشركات الرائدة في أبوظبي والوكالات الحكومية المحلية والاتحادية التي تدير وتنظم أهم القطاعات والصناعات الوطنية.

وقد أطلقت «Hub71» تحدي «المتميزون» للشركاء بدعم من المؤسسات الرائدة في القطاعين العام والخاص الذي يهدف إلى البحث عن الأفكار الجريئة والمبتكرة لتطوير قطاعات المستقبل والتغلب على التحديات والحواجز التشغيلية. وقد شارك في التحدي كل من الاتحاد للطيران، ودائرة الصحة - أبوظبي، وتاليس، وماستركارد، وبنك أبوظبي التجاري وبنك المشرق.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، يتيح هذا التحدي للشركات الناشئة حول العالم التعاون مع المؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية العاملة في مختلف القطاعات في أبوظبي ومواجهة التحديات التي تعترضها من خلال طرح مفاهيم جديدة ومبتكرة. كما تهدف المبادرة إلى

تسعى منصة «دسريت أيه دي» إلى التعاون مع شركات في قطاع الرعاية الصحية والأدوية وغيرها.



**«ثمة طلب واضح على الأفكار الرائدة من رواد الأعمال القادرين على معالجة التحديات الأكثر إلحاحاً في مجتمعنا وتقديم حلول ناجعة تسهم في صناعة المستقبل».**

**منصور الملا،**

رئيس الاستثمارات البديلة وعمليات الدمج والاستحواذ لدى الشركة القابضة



إعداد مجموعة مؤثرة من الشركات الناشئة عالية الجودة للاستفادة من ممارسة الأعمال في سوق أبوظبي المزدهر. على هامش هذا التحدي، ستتنافس الشركات الناشئة الطموحة والمؤسسون الاستثنائيون حول العالم فيما بينهم، لمساعدة الشركاء على معالجة تحديات الأعمال التي يواجهونها وتحسين خططهم التشغيلية ومساعدتهم على الاستمرار في قيادة القطاعات التي تعمل فيها.

تقول حنان هريرة اليافعي، الرئيس التنفيذي لـ «Hub71»: «يمكن لشركات التكنولوجيا الناشئة العالمية الإسهام في خطة تطوير الابتكار بأبوظبي من خلال تطبيق حلول التحديات التي تطور قطاعاتنا وتؤهلنا لمستقبل أفضل. فحملتنا القادمة تتيح فرصاً جديدة لتعزيز الشراكات مع الشركات البارزة والهيئات الحكومية الحديثة في أبوظبي وتسهّل على الشركات الناشئة الوصول إلى الأسواق وتطوير أعمالها. ويمكننا معاً أن نحيد عن الطريقة التقليدية المعتمدة لممارسة الأعمال، ونتبنى نظرة مستقبلية أكثر مخاطرة مبنية على الابتكار والتطوير المستمر».

إلى ذلك، أطلقت شركة الدار العقارية (الدار) برنامجها الخاص للابتكار المؤسسي «الدار سكيل أب» بالتعاون مع «ستارت أيه دي» (startAD)، منصة الابتكار وريادة الأعمال، بهدف مساعدة شركات التكنولوجيا العقارية الناشئة حول العالم على دخول السوق الإماراتية. وأوضح راميش جاغاناثان، أستاذ أبحاث الهندسة ونائب عميد جامعة نيويورك أبوظبي لشؤون ريادة الأعمال والابتكار والعضو

↓ أطلقت «Hub71» برنامجاً جديداً لخلق القيمة بهدف دعم الفرص التجارية للشركات الناشئة.



**«يمكننا معاً أن نحيد عن الطريقة التقليدية المعتمدة لممارسة الأعمال، ونتبنى نظرة مستقبلية أكثر مخاطرة مبنية على الابتكار والتطوير المستمر».**

**حنان هريرة اليافعي،  
الرئيس التنفيذي لـ «Hub71»**



## ملف خاص: منيرال إنرجي للمستحضرات الطبيعية



**عندما** فشلت الكريمات المتوافرة بالسوق في معالجة الأكزيما التي كان يعاني منها طفلها البالغ من العمر ست سنوات، أخذت منى عبدالرحمن الحمادي على عاتقها حل هذه المشكلة بنفسها. وقامت منى التي تحمل شهادة في الصيدلة بتبني الأبحاث وتطوير كريم للبشرة يساعد في تهدئة حكة الجلد المستمرة لابنها. وسعيها منها لمساعدة آخرين يشكون من هذه الحالة، أطلقت منى شركتها الناشئة الخاصة «منيرال إنرجي للمستحضرات الطبيعية» في عام 2017.

فيما يلي، نُطلعنا المالكة والرئيس التنفيذي للشركة خلال حديثها إلى مجلة «صوت الأعمال»، عن رأيها حول قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة:

**ماهية الأعمال:** يتمثل عملنا في إنتاج وبيع منتجات العناية بالبشرة التي يتم استخلاصها من عناصر طبيعية مناسبة للأفراد كافة من جميع الأعمار. كما نقوم باختراع منتجات من مكونات عضوية بريئة لتحسين جودة الحياة وتعزيز صحة البشرة.

**لماذا أقوم بهذا العمل؟** لطالما كان دافعي ينبع من حاجة شخصية ملحة، تقتضي العثور على منتجات طبيعية آمنة وفعالة لترطيب البشرة شديدة الجفاف، وتهدئة حكة الجلد المستمرة التي ترافق الأكزيما، والتي كان يعاني منها ابني منذ أن كان يبلغ 6 أشهر، وقمت بعمل أبحاث دقيقة عدة، حتى نجحت، بتوفيق من الله، في التعامل مع الأكزيما وعلاجها، الأمر الذي جعلني أفكر في معاناة العديد من كبار السن والأمهات والآباء والأبناء من هذه الحالة. وهكذا؛ تبادرت الفكرة إلى ذهني وعمدت إلى تأسيس منيرال إنرجي للمستحضرات الطبيعية، ثم توسعت بعد ذلك لتشمل مزيج الزيوت العطرية التي تعزز صحة الجسم والعقل إلى جانب منتجاتنا لترطيب البشرة.

**بماذا تتميز هذه الشركة عن غيرها؟** تتميز بمنتجاتنا المبتكرة التي يتم تطويرها وصنعها في الإمارات العربية المتحدة بأيدي كوادر متخصصة. إذ اعتمدت تركيبة الكريم الحائزة براءة اختراع. لقد أثبت المنتج فعاليته في تخفيف الأعراض الجلدية (الجفاف والحكة). كما تم اعتماد هذا المنتج من قِبل هيئة المواصفات والمقاييس الإماراتية، إضافة إلى ذلك نحن نعد «شريك التوريد المحلي الماسي» لطيران الاتحاد.

**ما خططك المباشرة للعام المقبل؟** خطتي تكمن في إطلاق خط منتجات جديدة متكاملة بهدف تلبية متطلبات عملائنا التي تشهد إقبالا متزايدا على منتجاتنا في الأسواق المحلية والعالمية.

**هل لك أن تذكر أكبر وأهم التحديات التي أمكنك التغلب عليها منذ تأسيس الشركة؟** نقطة الانطلاق تعد أكبر وأهم التحديات، ويعود الفضل في النجاح والتغلب على هذه التحديات إلى أحد الأشخاص المهمين في حياتي العملية، إنه الدكتور خالد مقلد الذي لطالما كان يشجعني ويوجهني باستمرار، حيث قدم لي المشورة بدءاً من طرح فكرة المشروع، ومتابعته الدائمة للتغلب على أية صعوبات وصولاً إلى ما نحن عليه اليوم.

**ما أهم مصادر الدعم التي حظيت بها؟** غرفة تجارة وصناعة أبوظبي من أولى الجهات الحكومية التي وفرت لنا الدعم اللازم؛ فمن خلال مشاركتي في الدورات التدريبية التي يقوم على تنظيمها مجلس سيدات أعمال أبوظبي، اكتسبت خبرة هائلة في مجال ريادة الأعمال، واستفدت من الاستشارات التي حصلت عليها من الاختصاصيين وذوي الخبرة في مجال ريادة الأعمال، ووضع برنامج لتطوير المشروع وتطبيقه، البداية؛ كانت عندما تمت دعوتي للانضمام إلى وفد من رواد الأعمال لزيارة معرض كانتون في الصين عام 2018، إذ مهدت هذه الزيارة المجال لي لتحويل المشروع إلى التصنيع. ويوفر مجلس سيدات أعمال أبوظبي أيضاً، للشركات الناشئة فرصة التعامل مع القطاعين الحكومي والخاص، وقد أكسبني لقاءتي مع طيران الاتحاد طموحاً للوصول إلى العالمية.

**أهم الدروس التي تعلمتها منذ تدهشين الشركة؟** التركيز على تنمية المهارات الفنية وتطويرها، فضلاً عن التميز. كما أن متابعة أحدث التقارير والأبحاث في هذا المجال، أو المجالات الأخرى أمر مهم للغاية، فضلاً عن الحضور شخصياً في الاجتماعات والندوات والمعارض.

**ما المزايا التي تحظى بها الشركة لوجودها في أبوظبي؟** وجود العديد من المبادرات المخصصة لدعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، مثل «صنع في أبوظبي» وبرنامج «الوطني» من طيران الاتحاد وبرنامج «القيمة المحلية المضافة» من شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) وغيرها من المبادرات المتعددة التي تطلقها غرفة أبوظبي، كما أن هناك العديد من الدورات التدريبية المجانية وقدرتها المشاركة في المعارض ولقاء وفود من رواد الأعمال من مختلف أرجاء العالم.

**نصائح للشركات الناشئة المحلية ولرواد الأعمال الطموحين:** أنصح ألا تتردد في البدء بالإمكانات المتاحة، تُقدم خطوة خطوة واطمح نحو الأفضل؛ فالصبر والالتزام والمثابرة هي ما يقودك إلى النجاح.





– الخدمات الرقمية لتطوير قطاع العقار.

يقول جاغاناثان: «انطلاقاً من رقمنة الملفات ووصولاً إلى تسهيل إدارة المنشآت ولا مركزية سوق العقار، فإن تكنولوجيا العقار تؤثر إيجاباً على القطاع».

وأضاف: «تُحدث التكنولوجيا تغييرات جذرية في كيفية عمل قطاع الأعمال وتسهم في تنمية خلق القيمة وإحداث تغييرات إيجابية على نمط حياة المجتمعات؛ فالآن وأكثر من أي وقت آخر، يرى رواد القطاع والمستثمرون الفرص التي انبثقت من هذا التغيير، ويتجهون نحو قطاع عقاري أفضل وأكثر أماناً واستدامة وأذكى».

ووفقاً لجاغاناثان، تقود بعض الخدمات الرقمية ركب التحول في القطاع، بما في ذلك الإيجار والشراء عبر الإنترنت، وجولات عقارية قائمة باستخدام الواقع الافتراضي، والأتمتة المنزلية، ووضوح وإدارة البيانات، إلى جانب توفر برامج تسهم في تسهيل وتطوير إدارة المنشآت.

## سوق أبوظبي العالمي وجامعة الإمارات يتعاونان لإطلاق منصة لمسرعات الشركات الناشئة

الأكاديمية ما يزيد على 14 ألف طالب و800 من أعضاء هيئة التدريس والبحوث. كما تعد رائدة على صعيد الدولة والمنطقة كافة لكونها تعمل على تطوير المعرفة في المجالات الحيوية، بما فيها موارد المياه وعلاج أمراض السرطان.

وتوقعت البروفيسور نهال شبراك، المدير التنفيذي لمنتزه جامعة الإمارات للعلوم والابتكار أن يقوم المنتزه بدور مهم في بيئة الأعمال هذه، وذلك عبر إيجاد المواهب واستقطاب الشركات بما يدعم استحداث فرص عمل وتعليم جديدة، وإيجاد العديد من مشروعات البحث والتطوير لهيئة التدريس والأبحاث.

وسيعمل الطرفان معاً على إطلاق مبادرات مشتركة وتسهيل تبادل المعرفة والخبرات لتعزيز فرص النمو.

يُذكر أن سلطة التسجيل سوف تتيح للمشاركين والشركاء كافة ضمن منتزه جامعة الإمارات للعلوم والابتكار الحصول على رخصة سوق أبوظبي العالمي.

يقول ظاهر بن ظاهر المهيري، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل لدى السوق: «إننا نتطلع من خلال هذه الشراكة الجديدة مع جامعة الإمارات العربية المتحدة، إلى تزويد الشركات الناشئة بالاستشارات والمعرفة والأدوات اللازمة لتنمية أعمالهم». وتضم جامعة الإمارات تحت مظلتها

سلطة التسجيل لدى سوق أبوظبي العالمي، وجامعة الإمارات العربية المتحدة إحدى المؤسسات التعليمية المرموقة والبارزة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مذكرة تفاهم تهدف إلى تطوير بيئة أعمال رواد الأعمال في الدولة من خلال مبادرات مشتركة.

بموجب المذكرة سيتعاون الطرفان على إنشاء برنامج مسرعات ضمن السوق يستقبل الشركات الناشئة التي تأسست تحت مظلة منتزه جامعة الإمارات للعلوم والابتكار، بهدف توفير الدعم لهذه الشركات كُلاً ضمن مجال عملها.



## فعاليات قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

- أطلقت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات والحكومة الرقمية بالشراكة الاستراتيجية مع حاضنة الأعمال «In5» برنامج ريادة الأعمال الإماراتي، ويهدف إلى تدريب وتأهيل المهندسين الشباب الإماراتيين، ليكونوا رواد أعمال ونماذج تُحتذى في منظومة التقنيات الناشئة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- أعلنت شركة «أنغامي» عن اعترافها طرح حصة من أسهمها في بورصة «ناسداك نيويورك» عقب عملية الدمج مع شركة فيستاس ميديا المدرجة في البورصة. وستصبح «أنغامي» التي تتخذ من «Hub71» في أبوظبي مقراً لها، أول شركة تقنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يتم إدراجها في سوق أسهم أميركية عبر آلية شركات الاستحواذ للأغراض الخاصة SPAC. ومن المتوقع أن تتم عملية الدمج في الربع الثاني من العام الحالي، ويشمل تمويلًا بقيمة 40 مليون دولار أميركي جمعها صندوق رأس المال المخاطر «شعاع كابيتال» وشركة «فيستاس ميديا كابيتال». ووفقاً للشركة، سجلت «أنغامي» خلال السنوات الثلاث الماضية مستوى نمو في الإيرادات يصل إلى 80%، وثمة توقعات أن ترتفع العوائد خمسة أضعاف خلال السنوات الثلاث المقبلة.
- تسعى شركة سبروت إف زي كو الناشئة التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لعملياتها والمتخصصة في الأغذية والمشروبات، إلى دخول حقبة جديدة من إنتاج أغذية الأطفال، وذلك بعد تأمين تمويل بقيمة 200 ألف دولار أميركي من شركة إف إيه القابضة في مملكة البحرين.
- استضافت السفارة الأميركية في أبوظبي، بالتعاون مع شركة ستارت آي دي، حدثاً رقمياً عبر الإنترنت بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف 8 مارس الماضي، واحتفالاً بالدورة الأولى من برنامج أكاديمية رائدات الأعمال بنسخته الإماراتية. واستمر البرنامج المكثف على مدار 6 أشهر بهدف توفير التدريب والتواصل والتوجيه اللازم لرائدات الأعمال المقيمت في دولة الإمارات لمساعدتهن على تحقيق النمو الاقتصادي. وتم اختيار 10 شركات تمتلكها سيدات، متخصصة في 6 قطاعات مختلفة، بما فيها من التجزئة والبناء وخدمات الرعاية الصحية، من بين ما يزيد على 100 شركة متقدمة للمشاركة في البرنامج.
- أعلنت منصة خدمات صيانة المركبات التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لعملياتها «سيرفس ماي كار»، عن حصولها على تمويل بقيمة 10 ملايين دولار أميركي من مجموعة سهيل بهوان العمانية، وذلك ضمن جولة استثمارية (Seed).
- أعلنت شركة البركة الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، عن جولة تمويل ما قبل تأسيسية بقيمة 1,1 مليون دولار أميركي، بقيادة Class 5 Global وIMOs Ventures وFJ Labs ومشاركة كل من VentureSouq، The Community Fund و.



**«تُحدث التكنولوجيا تغييرات جذرية في كيفية عمل قطاع الأعمال وتسهم في تنمية خلق القيمة وإحداث تغييرات إيجابية على نمط حياة المجتمعات؛ فالآن وأكثر من أي وقت آخر، يرى رواد القطاع والمستثمرون الفرص التي انبثقت من هذا التغيير، ويتجهون نحو قطاع عقاري أفضل وأكثر أمناً واستدامة وأذكى».**

### راميش جاغاناثان،

أستاذ أبحاث الهندسة ونائب عميد جامعة نيويورك أبوظبي لشؤون ريادة الأعمال والابتكار والعضو المنتدب لمنصة «ستارت آي دي»

ومن خلال برنامج «الدار سكيل أب» تستطيع الشركات الناشئة توفير حلول تقنية لقطاع العقار ودخول السوق الإماراتية من خلال مشروعات تجريبية مع الدار والعديد من الشركات الأخرى الرائدة في القطاع، إلى جانب تمكين هذه الشركات من تكوين علاقات وشراكات جديدة وبحث فرص واعدة للنمو.

واستطرد راميش جاغاناثان يقول: «سيكون رواد الأعمال مهمين لاستعراض قيمة حلول تكنولوجيا العقار التي يمكن تبنيها، لكن من الضروري للقطاع بشكل عام، أن يعمل سوياً للاستمرار في تطوير قطاع العقار في عصر الرقمنة».

وأضاف جاغاناثان: «في وقت يعد فيه قطاع العقار أحد محركات النمو الاقتصادي المحلي، نرى تركيزاً كبيراً في تطوير وتنمية القطاع نحو الأفضل. الأهم من ذلك، ستسهم تكنولوجيا العقار في دعم مسيرة القطاع نحو مستقبل مزدهر عبر خلق اقتصاد مشترك ومجتمعات ذكية ومستدامة».

# أصول تنافس الذهب..

ارتفاع التداولات العقارية في عام 2020 يعكس ثقة المستثمرين في قطاع العقار الراسخ بأبوظبي.

**كان** للحوافز المشجعة والقوانين والتشريعات في الإمارات العربية المتحدة، الأثر الكبير في ارتفاع الدولة لتصبح في صدارة الدول التي تستقطب الأفراد والمستثمرين لتملك وشراء الوحدات العقارية فيها. في تأكيد على مرونة وقوة القطاع العقاري في الدولة، أظهر تقرير صادر عن دائرة البلديات والنقل بأبوظبي، ارتفاع إجمالي قيمة التصرفات العقارية في العاصمة الإماراتية إلى 74 مليار درهم، من خلال إنجاز 19 ألف معاملة، شملت المبيعات والرهن الخاصة بالأراضي والمباني والوحدات العقارية لكافة أنواع استخدامات الأراضي، وذلك بمعدل نمو 28%، مقارنة بعام 2019، حيث بلغت 58 مليار درهم. وجاء في التقرير أيضاً، أن قيمة المبيعات من إجمالي التصرفات العقارية في عام 2020، بلغت 30 مليار درهم، وذلك عبر 8 آلاف معاملة، فيما بلغت قيمة الرهن العقارية 44 مليار درهم. وتوزعت المبيعات العقارية على الأراضي والمباني والوحدات، حيث وصلت قيمتها إلى 25,3 مليار درهم، بينما شكّلت حصة الوحدات العقارية 5 مليارات درهم.





حسب تقرير عام 2020 الذي شمل في نسخته الحادية عشرة 163 مدينة في 99 دولة تم قياس مستوى الشفافية في أسواقها. آنذاك، ذكرت دائرة البلديات والنقل بأبوظبي في بيان رسمي لها، أن المؤشر يعد أداة أساسية في قرارات الاستثمار

↑ جزيرة الريم  
في أبوظبي.

وعن المناطق والمواقع الجغرافية الأكثر مبيعاً حسب التداولات العقارية لجميع أنواع الأراضي المتضمنة المبيعات التي تمت على المخطط والمبيعات على الوحدات المكتملة، فضلاً عن المباني والأراضي، فقد تصدرت مدينة خليفة قائمة المبيعات بنحو 3,6 مليارات درهم، تلتها جزيرة ياس بما يقرب من 3,3 مليارات درهم، في حين جاءت جزيرة الريم في المرتبة الثالثة بنحو 3 مليارات درهم، وجزيرة السعديات في المركز الرابع بقيمة إجمالية بلغت 2,5 مليار درهم، ثم شاطئ الراحة في المرتبة الخامسة بما يقارب 1,4 مليار درهم.

في معرض تعقيبه على هذه النتائج، أكد الدكتور أديب العفيفي، المدير التنفيذي لقطاع العقارات في دائرة البلديات والنقل، أن الارتفاع في قيمة التداولات العقارية يعكس قوة ومرونة السوق العقاري بأبوظبي، مشيراً إلى أهمية الإجراءات والمبادرات التي كشفت عنها الدائرة خلال العام الماضي في دعم القطاع العقاري رغم الأثر الاقتصادي الذي خلفته جائحة كورونا المستجدة؛ فقد قامت الدائرة بإعفاء المستثمرين من الأفراد والشركات من رسوم 34 خدمة تسجيل عقاري حتى نهاية عام 2020، منها على سبيل المثال، رسوم البيع والشراء البالغة 2%، ورسم البيع على المخطط ونسبته 2% أيضاً، ورسوم تبادل الأراضي، وتسجيل رهن، وتحويل رهن، وتعديل رهن، وفك رهن. وأظهر تقرير لشركة جيه إل إل خاص بمؤشر الشفافية العقارية العالمي لقياس مدى الشفافية في أسواق العقارات العالمية، تصدر القطاع العقاري في العاصمة الإماراتية أبوظبي قائمة الأسواق الأكثر تحسناً على مستوى العالم بين عامي 2018 و2020، وذلك في شهر يوليو من العام الماضي.

كما حققت الإمارة أداء متميزاً على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ جاءت بالمرتبة الثانية

## التداولات العقارية في أبوظبي 2020

حجم التصرفات العقارية	74 مليار درهم
عدد التصرفات العقارية	نحو 19 ألف معاملة
حجم تصرفات الرهن العقاري	44 مليار درهم
عدد الرهون العقارية	نحو 11 ألف معاملة
حجم المبيعات العقارية	30 مليار درهم
عدد المبيعات العقارية	نحو 8 آلاف معاملة

### المناطق الأكثر مبيعاً

مدينة خليفة	3,6	جزيرة ياس	3,3	جزيرة الريم	3	جزيرة السعديات	2,5	شاطئ الراحة	1,4
مليارات درهم		مليارات درهم		مليارات درهم		مليارات درهم		مليارات درهم	



↓ المقر الرئيس  
لشركة الدار العقارية.

الدولي بمجال العقارات للمستثمرين والمطورين والأفراد على حد سواء، حيث يقيس ترتيب المدن على المؤشر بناءً على 6 محاور رئيسية، وهي أداء أسواق العقارات، وتوافر البيانات الأساسية للسوق، والحوكمة، والأنظمة والقوانين، إلى جانب الإجراءات.

وقد أسهمت العديد من المبادرات التي أطلقتها الدائرة في تحقيق آثار إيجابية في القطاع العقاري في تلك الفترة، إذ تحسن أداء السوق العقاري على معيار الحوكمة بنسبة 25%، وارتفع أدائه في معيار الأنظمة والقوانين بنسبة 19% بالتزامن مع تحسن أداء الإمارة ضمن معيار الاستدامة بنسبة 13%.

يقول الدكتور أديب العفيفي: «يظهر هذا التقدم الملحوظ التزامنا بتسيخ قطاع عقاري أكثر شفافية وتبني أعلى المعايير الدولية في الاستثمار العقاري وتطوير الخدمات الرقمية المتكاملة، الأمر الذي يسهم في تعزيز سهولة تأسيس الأعمال أمام المستثمرين والمطورين والأفراد».

من ناحية أخرى، أعلنت شركة الدار العقارية، عملاق تطوير وإدارة الاستثمار العقاري في أبوظبي، عن تحقيق أداء مالي وعملي قوي خلال عام 2020، حيث نمت إيراداتها بنسبة 17% لتبلغ 8,4 مليارات درهم، وارتفع إجمالي الأرباح بنسبة 8% إلى نحو 3 مليارات درهم، في حين بلغ صافي الأرباح 1,93 مليار درهم.

في إشارة إلى قوة سوق قطاع العقار في أبوظبي، قامت «الدار العقارية» ببيع وحدات مشروع «نويا»، أحدث مجمعاتها السكنية، خلال ساعات معدودة. ونجم عن الإقبال على شراء وحدات مشروع «نويا» ما يزيد على مليار درهم، عوائد لعملاق قطاع العقار في شهر نوفمبر.

## «تعد الدار الشريك الموثوق به في مسيرة نمو وازدهار قطاع العقارات في أبوظبي، وتنجز أعمالها بما يتماشى وخطط الإمارة للاستثمار والتنوع الاقتصادي».

### طلال الذيابي،

الرئيس التنفيذي لمجموعة الدار العقارية





↓ صورة من الجو لمشروع  
نوبيا في جزيرة ياس.

علو على ذلك، فإنه من صميم خطط الشركة البدء  
بعمليات تطوير مشروع «نوبيا» في الربع الثاني من العام  
الحالي، على أن تتم عمليات التسليم في الربع الثاني من  
عام 2023.

في السياق ذاته، حافظت جزيرة ياس على مكانتها في  
جذب اهتمام الأفراد والمستثمرين، إذ تعد من أبرز الأماكن  
التي يتطلع إليها الجميع، والتي تحفل بالعديد من المرافق  
الترفيهية إلى جانب المجمعات السكنية المتكاملة.  
وأشارت «الدار» إلى أن أداءها المالي والتشغيلي  
القوي لعام 2020 يعزى للإيرادات السنوية القياسية لإدارة  
المشروعات التطويرية، وزيادة الدخل الناجم عن عقود إدارة  
البنية التحتية الحكومية.

فقد وقعت شركة الدار العقارية في شهر أكتوبر من  
العام الماضي، مذكرة تفاهم مع شركة أبوظبي التنموية  
القابضة (القابضة) لتولي تطوير وإدارة عدد من المشروعات  
الحكومية الرأسمالية بقيمة 30 مليار درهم، بما فيها  
مشروع «مدينة الرياض» ومشروع «شمال بني ياس».

في هذا الشأن يقول طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي  
لمجموعة الدار العقارية: «يعكس الأداء القوي للدار خلال  
عام 2020 بداية مرحلة جديدة من النمو، ويشمل ذلك  
برنامجاً رئيساً لتسريع إعادة تدوير رأس المال والاستثمار في  
توسعة أعمالنا».

من جهته، أشاد معالي محمد خليفة المبارك، رئيس  
مجلس إدارة شركة الدار العقارية، بدور الحكومة في دعم  
الاقتصاد المحلي ومواجهة التحديات التي خلفتها جائحة  
كورونا، وأوضح أن أبوظبي نجحت في التعامل مع تحديات  
الجائحة العالمية بسرعة وفعالية.

**«أنا فخور جداً بالميزانية العمومية القوية للشركة  
واتباعها أفضل ممارسات الحوكمة، فهذا يضمن  
لها الاضطلاع بدور مهم في دفع عجلة نمو  
أبوظبي خلال السنوات المقبلة».**

**معالي محمد خليفة المبارك،**  
رئيس مجلس إدارة الدار العقارية





← جاسم صالح بوضيب،  
الرئيس التنفيذي  
لشركة الدار للاستثمار  
رئيس مجلس إدارة  
شركة الدار للعقارات.

يقول جاسم صالح بوضيب، الرئيس التنفيذي لشركة الدار للاستثمار رئيس مجلس إدارة شركة الدار للعقارات: «ترسخ عملية الاستحواذ الجديدة إلى جانب دمج عمليات إدارة عقارات التجزئة مكانة شركة الدار العقارية بوصفها أحد أكبر مزودي الخدمات في مجال إدارة العقارات في الإمارات والمنطقة. وقد أصبحت جزءاً رئيساً من الخدمات التي تقدمها الشركة للمتعاملين وتسهم بوتيرة متزايدة في الأداء المالي للشركة». وذكر طلال الذيابي أن اعتماد الشركة نموذجاً تشغيلياً جديداً من شأنه أن يمكنها من المضي قدماً نحو ترسيخ أسس مستقبل أكثر استدامة على مستوى أعمال المجموعة. وأضاف الذيابي: «تعد الدار الشريك الموثوق به في مسيرة نمو وازدهار قطاع العقارات في أبوظبي، وتنجز أعمالها بما يتماشى وخطط الإمارة للاستثمار والتنويع الاقتصادي».

يقول معاليه: «تمضي شركة الدار العقارية اليوم، قدماً في طريقها نحو تحقيق التعافي الاقتصادي. وجاء هذا النهج السريع والرائد عالمياً لرفع معايير الصحة والسلامة في الإمارة مدعوماً بقدراتها المالية القوية والدعم الحكومي الاستباقي لمجتمعنا. كل هذه العوامل مجتمعة أسهمت في تدعيم الأسس الاقتصادية طويلة الأجل للإمارة والمحافظة على ثقة المستثمرين بقطاعها العقاري». وأضاف: «خلال هذه الفترة، عززت الدار مكانتها شريكاً موثوقاً ونموذجاً يُحتذى للتعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الاستثمارات الاستراتيجية لقطاعي العقارات والبنية التحتية. وأنا فخور جداً بالميزانية العمومية القوية للشركة واتباعها أفضل ممارسات الحوكمة، فهذا يضمن لها الاضطلاع بدور مهم في دفع عجلة نمو أبوظبي خلال السنوات المقبلة». لكن عمل شركة الدار العقارية لم يتوقف عند هذه النقطة، حيث شهدت الشركة نشاطات استثمارية متعددة منذ بداية العام الحالي.

ففي شهر يناير قامت الشركة بتدشين ذراعين مستقلتين، وهما «الدار للاستثمار» و«الدار للتطوير» بوصفهما جزءاً من نموذج العمليات الجديد الخاص بها. كما استحوذت «الدار العقارية» في شهر فبراير على شركة أستيكو لإدارة العقارات وفروعها كافة في أبوظبي ودبي. ل يتيح هذا الاستحواذ لشركة الدار للعقارات توسيع نطاق حلولها الحالية المتكاملة لإدارة العقارات وتقديم استشارات التقييم والبناء، إضافة إلى استشارات الاستثمار وخدمات الامتياز التجاري. بهذا الاستحواذ، أصبحت «الدار العقارية» تدير ما يزيد على 32 ألف وحدة تتولاها إدارة العقارات، وأكثر من 28 ألف وحدة تابعة لإدارة اتحادات الملاك في الإمارات العربية المتحدة ودول المنطقة عموماً، فضلاً عن عقارات تجارية تزيد مساحتها على 650 ألف متر مربع.

## النموذج التشغيلي للدار العقارية



# الوصول إلى أبعد جوانب العالم..

بينما تسعى للتحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى مزود رائد لها في قطاع النفط والغاز، نستعرض فيما يلي أبرز نشاطات شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في مجال التكنولوجيا المتقدمة خلال الدورة الأولى من «أسبوع أدنوك للابتكار».







## «لقد أسهم مركز بانوراما بإحداث نقلة نوعية في كيفية الاستفادة من البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لدعم عملية اتخاذ القرار في شركة أدنوك».

### معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر،

وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها

بدأ هذا التوجه الرائد يُوّثي ثماره، ويوفر قيمة كبيرة لـ «أدنوك»، حيث نجم مركز «بانوراما للتحكم الرقمي» بتحقيق قيمة تجارية لـ «أدنوك» تزيد على 3,67 مليارات درهم (مليار دولار أميركي) منذ افتتاحه عام 2018. ويستفيد المركز من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة

↓ مركز «بانوراما للتحكم الرقمي» المنطور التابع لـ «أدنوك».

## انطلقت

فعاليات الدورة الأولى من «أسبوع أدنوك للابتكار» في أواخر شهر فبراير من العام الحالي، حيث استعرضت «أدنوك» استراتيجيتها في مجال التكنولوجيا الحديثة والابتكار، خاصة في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي.

وأكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، في كلمته الافتتاحية خلال الحدث، أن روح الابتكار التي أوصلت الإمارات العربية المتحدة إلى المريخ، سوف تمكن شركة أدنوك من الانتقال إلى المرحلة التالية في مسيرة نقلتها النوعية.

كانت تلك رسالته إلى آلاف الموظفين العاملين تحت مظلة شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) خلال الدورة الأولى من أسبوع أدنوك للابتكار الذي انطلق مؤخراً بشكل افتراضي، لمناقشة ومشاركة الآراء حول خريطة طريق «أدنوك» في مجال التكنولوجيا واستراتيجيتها للابتكار التي تهدف إلى تعزيز ريادتها بين شركات النفط والغاز في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

تشمل استراتيجية «أدنوك» تحولها من شركة تمتلك أحدث التقنيات والحلول المبتكرة إلى مطور للتكنولوجيا الخاصة بالنفط والغاز وتوفرها للقطاع بأكمله.

وأكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر في كلمته الافتتاحية، على أهمية تنفيذ رؤية القيادة الرشيدة بنشر تطبيقات الابتكار في قطاع الأعمال. وأشار معاليه أيضاً، إلى أننا نعيش في عالم تحدد فيه ابتكارات العصر الصناعي الرابع المزايا التنافسية للشركات والأعمال، وقال: «لا يمكن لأي قطاع أن يقف ساكناً ويبقى متفرجاً».

وهكذا، ترمضي «أدنوك» قدماً في خطتها للتحول الرقمي، حيث قطعت شوطاً كبيراً في تطبيق أحدث وسائل التكنولوجيا والابتكار في سلسلة القيمة التابعة لها خلال السنوات الأربع الماضية عبر الاستثمار في الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والصيانة التنبؤية وحساب الموارد الهيدروكربونية القائم على تقنية بلوك تشين.





↑ «أدنوك» تعمل على أكثر من 15 مشروعاً رقمياً جديداً في مركز «ثامامة»، وتتطلع من خلالها إلى تحقيق وفورات تجارية تصل إلى 500 مليون دولار أميركي سنوياً عند استكمالها خلال السنوات المقبلة.

← أشرف البروفيسور نيكولاس ويب على أول اجتماعات المائة المستديرة لرؤساء قطاعات التكنولوجيا الذي نظمته «أدنوك».

والتحليلات الذكية لجمع المعلومات والبيانات الفورية من مختلف عمليات «أدنوك» التشغيلية لتقديم رؤى وتوصيات تساعد في سرعة اتخاذ القرار.

يقول معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «لقد أسهم مركز بانوراما بإحداث نقلة نوعية في كيفية الاستفادة من البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لدعم عملية اتخاذ القرار في شركة أدنوك. فقبل إنشاء المركز، كانت المعلومات والبيانات تفتقر لمنصة مركزية تجمعها، ومن خلال تجميع هذه البيانات الضخمة في منصة موحدة، استطعنا تحقيق الاستفادة القصوى منها وتوفير مبالغ ضخمة».

على نحو مشابه، أسهم مركز ثمامة للمكامن البترولية في «أدنوك» بتحقيق قيمة تجارية تصل إلى 4,04 مليارات درهم (1,1 مليار دولار أميركي) عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة والرقمية منذ تأسيسه عام 2017، حيث يستفيد المركز المتطور من البيانات الضخمة والتحليلات الذكية في تحديد وتطوير الموارد الهيدروكربونية، وإدارة وزيادة القيمة من الحقول الحالية.

وتشمل بعض المشروعات التكنولوجية التي يقوم بها المركز في الوقت الراهن، التطوير المتزامن لعدد من الأغشية الغازية الضخمة التي تعد الأكبر على مستوى العالم. ويسهم هذا المفهوم في تمكين «أدنوك» من تسهيل تربيونات عدة من الأقدام المكعبة من الغاز والمكثفات المصاحبة من أغشية الغاز التابعة لها مع زيادة ربحية النفط.

علاوة على ذلك، يساعد مركز ثمامة في خفض تكاليف الاستكشاف بمئات الملايين من الدولارات عبر تقديم بيانات وتحليلات للصور عالية الدقة التي يوفرها مشروع المسح الجيوفيزيائي ثلاثي الأبعاد، والذي تقوم به «أدنوك» في جميع أنحاء أبوظبي، حيث يقوم خبراء المركز بتوفير بيانات متقدمة تسهم في تحديد المكامن وإمكانية إنتاج النفط والغاز.

بووجه عام، تعمل «أدنوك» على أكثر من 15 مشروعاً رقمياً جديداً في مركز «ثامامة» تتطلع من خلالها إلى تحقيق

وفورات تجارية تصل إلى 500 مليون دولار أميركي سنوياً عند استكمالها خلال السنوات المقبلة.

في هذا الشأن يقول ياسر سعيد المزروعى، الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في «أدنوك»: «تؤكد القيمة التجارية التي حققها مركز ثمامة منذ تدشينه عام 2017 على جهود شركة أدنوك وسعيها للاستفادة من التقنيات المتقدمة والبيانات الضخمة وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية والخبرات الهندسية لتعزيز مكانتها بوصفها شركة رائدة بين شركات النفط والغاز العالمية، خاصة على صعيد خفض تكاليف العمليات ومستويات انبعاثات الكربون».

وأضاف المزروعى: «يتيح لنا مركز ثمامة أيضاً، تنمية خبراتنا الوطنية في مجال الحلول الرقمية وعلم البيانات». على نحو متصل، دخلت «أدنوك» العام الماضي في شراكة استراتيجية مع «جروب 42» لإطلاق مشروع «AIQ» لتطوير حلول الذكاء الاصطناعي الرامية إلى الارتقاء

وإلى جانب التقنيات المستخدمة في سلسلة القيمة، استضاف الحدث عدداً من الندوات الحوارية. كما شهد «أسبوع أدنوك للابتكار» استضافة «أدنوك» أول اجتماع في مائدة مستديرة لرؤساء قطاعات التكنولوجيا في شركات النفط العالمية الرائدة الذي حضره أكثر من 30 مسؤولاً، والذي سيصبح حدثاً سنوياً. وأشرف على إدارة الاجتماع البروفيسور نيكولاس ويب، الكاتب الشهير والمخترع الذي يمتلك ما يزيد على 40 براءة اختراع مسجلة في مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأميركية.

خلال الاجتماع، تم بحث موضوعات عدة، من بينها التحول الرقمي والتقليل من انبعاثات الكربون ووقود المستقبل. وانفق رؤساء قطاعات التكنولوجيا في شركات النفط الرائدة على ورقة بيضاء للابتكار لمواجهة التحديات المستمرة والتوجهات سريعة التحول في قطاع النفط والغاز.

وأفاد آلان نيلسون، رئيس قطاع التكنولوجيا في «أدنوك»، بأنه يتطلع خلال الدورة المقبلة من الاجتماع إلى تعزيز الحوار حول كيفية تسخير الابتكار والتكنولوجيا لتوفير المزيد من الفرص الجديدة وتعزيز المنافسة في مشهد الطاقة المستقبلي.

وفي كلمة لها خلال أسبوع أدنوك للابتكار، أكدت معالي سارة يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، أن التكنولوجيا المتقدمة والبحث والتطوير من الأولويات الرئيسية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأن أسبوع أدنوك للابتكار يعد منصة مثالية لتحفيز التفكير الإبداعي.

من ناحيتها، أعلنت «أدنوك للتوزيع» التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 2,4 مليار درهم، في عام 2020، في حين وصلت الأرباح الأساسية للعام ذاته قبل احتساب الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء إلى 3,6 مليارات درهم.

وافتحمت الشركة خلال العام الماضي، 64 محطة جديدة في مختلف أنحاء الدولة، وهو ما يتجاوز خطتها السابقة لافتتاح 50 - 60 محطة جديدة خلال عام 2020، إلى جانب تسريع توسعها في المملكة العربية السعودية.

يقول أحمد الشامسي، الرئيس التنفيذي بالإبانة لشركة أدنوك للتوزيع: «تحظى أدنوك للتوزيع بمكانة قوية وراسخة تتيح لها أن تستمر خلال العام المقبل في مسيرة النجاحات



## «التكنولوجيا المتقدمة والبحث والتطوير من الأولويات الرئيسية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأن أسبوع أدنوك للابتكار يعد منصة مثالية لتحفيز التفكير الإبداعي».

**معالي سارة يوسف الأميري،**  
وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة

بالعمليات وتحسين عمليات التخطيط وزيادة الربحية وتوفير حلول مبتكرة لقطاع النفط والغاز بشكل عام.

يقول معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «إن التقدم والتطور الذي سنحققه في المستقبل مرتبط بقدرتنا على التحول من شركة مستهلكة للتكنولوجيا إلى مزود لها، وهذه هي الفكرة المحورية وراء تأسيس مشروعنا المشترك AIQ مع جروب 42، حيث تعمل شركة AIQ على تطوير حلول وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والابتكارات في تعلم الآلة. وسيتم تسجيل وترخيص هذه الابتكارات وتوفيرها لشركائنا في قطاع النفط والغاز».

↓ أعلنت «أدنوك للتوزيع» عن تحقيق أرباح صافية بقيمة 2,4 مليار درهم في عام 2020.





السفن ذي التكلفة الأكبر. كما سيمكننا هذا الاستحواذ من تقديم خدمة أكثر موثوقية لعملائنا، وترسيخ مكانتنا بوصفنا أكبر شركة شحن وخدمات لوجستية متكاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإتاحة الفرصة أمامنا لنقل كميات أكبر من إنتاج أدنوك من النفط الخام للعملاء في جميع أنحاء العالم.»

في السياق ذاته، أعلنت شركة أدنوك للإمداد والخدمات مؤخراً، عن استحواذها على أصول شركة سبيدي هاير (سبيدي) في الإمارات العربية المتحدة.

بموجب بنود هذه الاتفاقية، ستنقل ملكية آليات شركة سبيدي ومخزونها وأصولها الثابتة في منطقة الشرق الأوسط إلى شركة أدنوك للإمداد والخدمات، ما يضيف أكثر من 2000 آلية إلى قاعدة أصول شركة أدنوك للإمداد والخدمات، بما فيها الرافعات والشوكية وسيارات الإطفاء وغيرها من الآليات المستخدمة في خدمات مناولة المواد البحرية والبرية.

كما تتضمن الصفقة اتفاقية لدعم انتقال الأصول بين الشركتين مدتها 4 أشهر، حيث يتم من خلال هذه الاتفاقية ضم العاملين في شركة سبيدي، البالغ عددهم 600 شخص في الإمارات العربية المتحدة، إلى قاعدة اللوجستيات المتكاملة في المصفاة.

يقول القبطان عبد الكريم المصعبي: «تأتي عمليات الاستحواذ والتوسع التي تقوم بها أدنوك للإمداد والخدمات في إطار استراتيجية أدنوك للنمو الذكي 2030، حيث نسعى من خلال الاستحواذ على الأصول والقوى العاملة الماهرة لشركة سبيدي إلى توسيع عملياتنا ونطاق خدماتنا اللوجستية المتكاملة.»

وأضاف: «نحن نمتلك حالياً قاعدة لوجستية بحرية في المصفاة تعد الأكبر في المنطقة، وهي تقدم حلاً لوجستية بحرية لتسعة مواقع تتضمن ست جزر صناعية. نحن على ثقة بأن الاستحواذ على هذه الأصول الجديدة سيسهم في تعزيز الخدمات اللوجستية المتكاملة التي نوفرها وتوسيع نطاق العروض التي نوفرها لقطاع النفط والغاز.»

↑ ضمن صفقتها مع «سبيدي هاير»، استحوذت «أدنوك» للإمداد والخدمات» على أكثر من 2000 آلية، بما فيها الرافعات والرافعات الشوكية وسيارات الإطفاء وغيرها من الآليات.

التي حققتها داخل الإمارات العربية المتحدة وخارجها. وسنواصل السعي من أجل المزيد من فرص التوسع على الصعيد الدولي، وتحقيق عوائد مجزية لمساهميننا.»

وأضاف الشامسي: «إن أدنوك للتوزيع تمضي قدماً نحو تحقيق هدفها الرامي لزيادة الأرباح قبل احتساب الفوائد والضريبة والاستهلاك والإطفاء إلى ما لا يقل عن 3,67 مليارات درهم بحلول عام 2023.»

علاوة على ذلك، تسعى شركة أدنوك للإمداد والخدمات، ذراع الشحن والخدمات اللوجستية لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، إلى توسيع عملياتها عبر الاستحواذ على 6 ناقلات نفط خام عملاقة.

وستتضم ناقلتا نفط خام عملاقان بشكل فوري إلى أسطول «أدنوك» للإمداد والخدمات» ويتم التعاقد على بناء 3 ناقلات جديدة يتم تسليمها في الفترة بين عامي 2022 و2023.

مع أكثر من 120 سفينة، تمتلك «أدنوك» للإمداد والخدمات» وتسيّر أكبر أسطول شحن وولوجستيات بحرية متكاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبإضافة هذه الناقلات التي تعد الأولى من نوعها في أسطول الشركة، يرتفع إجمالي طاقة الشحن للشركة بواقع 12 مليون برميل من النفط الخام.

يقول القبطان عبد الكريم المصعبي، الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للإمداد والخدمات: «يمثل الاستحواذ على الناقلات الست العملاقة خطوة مهمة ضمن جهودنا المستمرة لتحديث أسطول الشركة وتطوير قدراتها وتمكينها من نقل النفط الخام إلى جميع أنحاء العالم.»

وأضاف المصعبي: «سوف يسهم الاستحواذ على هذه الناقلات في خفض تكاليف العمليات، مقارنة مع خيار تأجير

## أدنوك للإمداد والخدمات

### تستحوذ على أسطول من ناقلات النفط الخام العملاقة

6 ناقلات نفط  
خام عملاقة



336 متراً

342 متراً

تنضم إلى أسطول أدنوك للإمداد والخدمات

ثلاث ناقلات جديدة سيتم تسليمها خلال عامي 2022 و2023

ناقلتان تم إضافتهما إلى طرق التجارة الرئيسية

ناقلة واحدة سيتم إضافتها للأسطول قريباً

12 مليون برميل



سعة شحن إضافية للأسطول الشركة



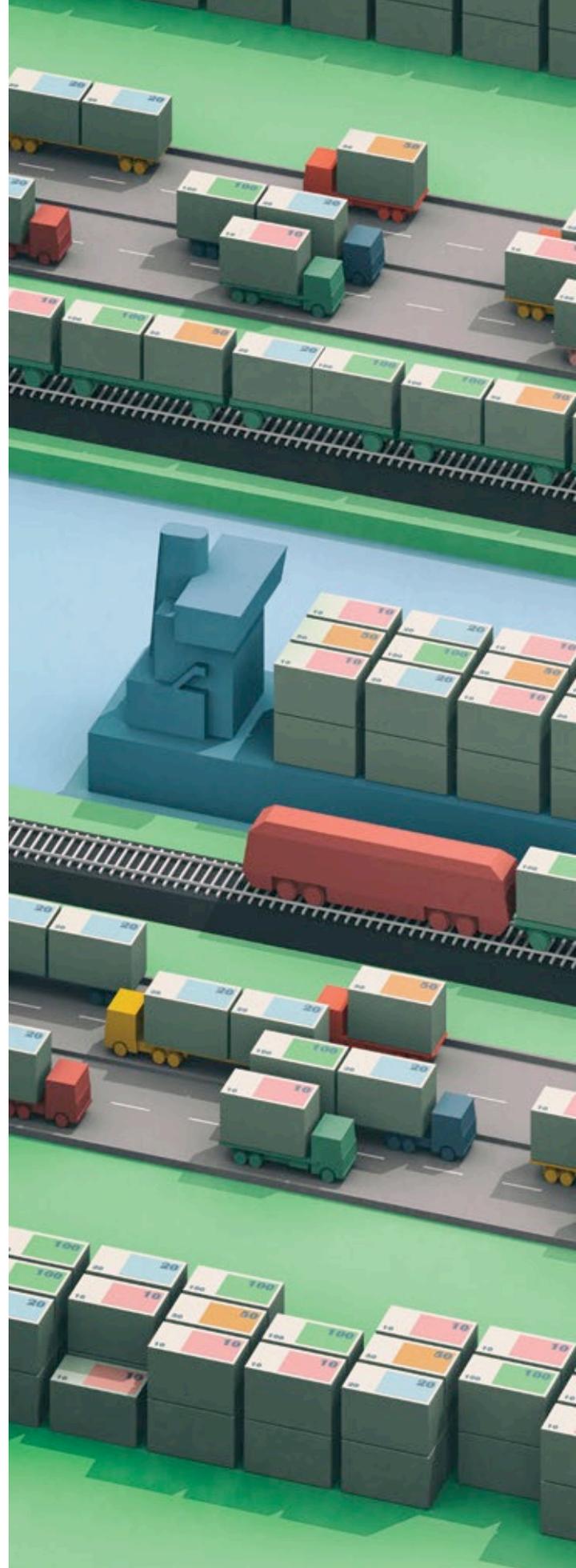
# في طبيعة ركب الاستثمار..

مع إعلان الشركة العالمية القابضة التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، عن تحقيق صافي أرباح بما يصل إلى ستة أضعاف.. نستعرض في هذا الموضوع التوجهات التي دفعت هذه الشركة المتميزة إلى النمو بشكل ملحوظ.

**تتبنى** الشركة منذ تأسيسها استراتيجية واضحة المعالم، وتهدف إلى تعزيز نمو محافظتها من الأعمال عبر سلسلة من المبادرات والاستثمارات الاستراتيجية وإعادة الهيكلة ودمج الأعمال وتنويعها. وبفضل استراتيجيتها هذه تمكنت الشركة العالمية القابضة التي تتخذ من العاصمة الإماراتية مقراً لأعمالها من تحقيق نمو مبهر، وأعلنت عن صافي أرباح بقيمة 3 مليارات درهم خلال العام الماضي 2020، بزيادة ستة أضعاف، مقارنة بعام 2019. وأظهرت النتائج المالية الصادرة مؤخراً عن السنة المالية 2020 ارتفاع إيراداتها السنوية بمقدار 5.74% لتصل إلى 7 مليارات درهم، مقارنة بعام 2019.

جاء هذا النمو مدفوعاً بصفقات الاستحواذ المدروسة جيداً برؤية ثابتة، تضمنت الاستثمار في قطاعات متنوعة. وذكر سيد بصر شعيب، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة العالمية القابضة، أن محفظة أعمال الشركة ستشهد توسعاً أكبر خلال العام الحالي، وأضاف: «حققت الشركة نجاحاً كبيراً ونجحت في ترسيخ مكانتها مؤسسة استثمارية رائدة تتمتع بقدرة رأسمالية عالية، وتمتلك محفظة أعمال متنوعة تغطي ستة قطاعات رئيسية».

وتضم محافظتها ما يزيد على 25 شركة ضمن قطاعات ستة رئيسية، وهي الصناعة، رأس المال، التقنيات الرقمية، الأغذية، المرافق والعقارات. وتمضي الشركة قدماً في توسعة أعمالها، لتشمل قطاعات جديدة، بما فيها التعليم، والترفيه والتجزئة والزراعة والرعاية الصحية.





← سيد بصر شعيب، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة العالمية القابضة. واستحوذت الشركة خلال العام الماضي على 100% من رأس مال شركة رويال اركتكت لإدارة المشاريع، وهي مزود رائد لخدمات التصميم والهندسة وإدارة المشروعات والتكاليف، فضلاً عن الاستحواذ على شركة رويال للتطوير، وهي شركة مختصة بتطوير المشروعات العقارية المحلية والدولية وجميع النشاطات المساعدة الأخرى.

أما على صعيد قطاعي الرعاية الصحية والأغذية المحليين؛ فقد استحوذت الشركة العالمية القابضة على شركة آر- ميد للوازم الطبية بنسبة (52%)، وهي شركة متخصصة في شراء وتعبئة وتوزيع المنتجات الصحية الطبية، إلى جانب شركة أبيكس الوطنية لخدمات التمويين (بنسبة 60%)، المتخصصة بتوفير خدمات التمويين بالوجبات الغذائية للمؤسسات الخاصة والعامة.

علاوة على ذلك، رسخت الشركة العالمية القابضة من وجودها في سوق الرعاية الصحية العالمي، من خلال استثمار ما يقرب من 51 مليون دولار أميركي في «أوكسفورد نانوبور تكنولوجيز»، الشركة البريطانية الرائدة في تكنولوجيا تسلسل الحمض النووي، وستخصص شركة أوكسفورد نانوبور هذا التمويل في توسيع نطاق جهودها المبدولة بمجال الابتكار وتسريع وتيرة عملياتها التجارية والتصنيعية، بما في ذلك دعم مساعيها بينما تمضي قدماً نحو تعزيز قدراتها وإمكاناتها في مجال الفحوص السريعة للكشف عن فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

في هذا الشأن، يقول سيد بصر شعيب: «تتمتع الشركة بسجل حافل من الاستثمارات الناجحة في قطاع معدات وأجهزة الرعاية الصحية بمنطقة الشرق الأوسط، إذ إننا نفخر بتوسيع نطاق حضورنا نحو السوق العالمية».

وأضاف شعيب: «عمدت شركة أوكسفورد نانوبور إلى تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة ذات فعالية عالية. كما أثبتت جدارتها الفائقة في تطوير المنتجات الجديدة خلال وقت قصير عبر تحويلها من مجرد نموذج أولي مبتكر إلى منتج جاهز لتوزيعه في الأسواق».

من جهته، يقول الدكتور جوردون سانجيرا، الرئيس التنفيذي لشركة أوكسفورد نانوبور: «نرحب بانضمام الشركة العالمية القابضة إلى قاعدة المستثمرين الدوليين

في أوكسفورد نانوبور التي تعكس طموحاتنا العالمية، حيث نستخدم تقنيتنا اليوم في توفير خدمات بيولوجية مهمة في أكثر من 100 دولة».

على نحو متصل، حازت شركة المضاعفة للاستشارات التسويقية (Multiply Marketing Consultancy) التابعة للشركة العالمية القابضة، حصة في شركة ييلد مو (YieldMo) المتخصصة في الخدمات التسويقية القائمة على البيانات ومقرها نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية.

إلى ذلك، يعد الاستثمار في «سبيس إكس»، شركة الفضاء التابعة لإيلون ماسك، المتخصصة في تطوير قطاع الفضاء وتصميم وتصنيع مركبات فضائية متقدمة من خلال صندوق استثماري خاص، أبرز استثمارات الشركة العالمية القابضة.

وفي النصف الثاني من عام 2020، استحوذت الشركة العالمية القابضة على 94% من رأس مال «Falcon CI IV LP»، وهو صندوق أسهم خاص مقره في جزر كايمان، إحدى المستثمرين في شركة الفضاء «سبيس إكس» الأميركية التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها.

↓ الشركة العالمية القابضة التي تتخذ من العاصمة الإماراتية مقراً لأعمالها كشفت عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 3 مليارات درهم خلال عام 2020.





وتقوم «سبيس إكس» في الوقت الراهن على تطوير نماذج جديدة لصاروخ «ستار شيب» الذي يمثل تقنيات الجيل الجديد والقابل لإعادة الاستخدام. كما تعمل على تطوير نموذج «ستار لينك» الذي سيوفر تغطية عالمية واسعة لشبكة الإنترنت عبر تكريس أكثر من 12 ألف قمر اصطناعي. يقول بيتر أبرام، رئيس الاستراتيجية والنمو في الشركة العالمية القابضة: «استثمرنا في عدد من صفقات رأس المال الاستثماري ضمن مساعيها الرامية إلى مواصلة الأعمال في المشروعات التكنولوجية سريعة النمو والقابلة للتطوير، وأصبحنا على اطلاع أوسع بعد استحواذنا على صندوق Falcon CI IV LP للاستثمار، في حين اكتملت الصفقات الأخرى، مثل أكسفورد نانوبور تكنولوجيز، والمضاعفة للاستشارات التسويقية، ويولد مو، مباشرة من خلال جولات الاستحواذ والتمويل».

وأضاف أبرام: «يقف فريق الإدارة لدينا على رأس عمله، ويشارك دوماً في نشاطات جميع الشركات التابعة لمحففتنا، ويواظب على بناء شراكات حقيقية مع المؤسسين ومساعدة شركاتهم على النمو. نحن مستعدون لمزيد من الصفقات، إذ نستهدف تطوير منصة مشروعياتنا بشكل أكبر».

بالعودة إلى الأخبار المحلية، أعلنت الشركة العالمية القابضة عن إدراج ثلاث شركات تابعة لها، هي بالمر الرياضية ومخازن زي وإيزي لليس، في منصة السوق الثاني بسوق أبوظبي للأوراق المالية، أواخر شهر ديسمبر 2020، ما من شأنه أن يمنح المستثمرين الحاليين والجدد فرصة للمشاركة في مسيرة نمو هذه الشركات الواعدة.

يقول سيد بصر شعيب: «تحولنا إلى شركة قابضة تمتلك محفظة استثمارات متنوعة وتحظى بجاذبية واسعة بين أوساط المستثمرين الدوليين، ويستقر العديد من شركاتها الأسرع نمواً في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تستفيد من الاتجاهات المحلية المتغيرة على صعيد المستهلكين والاستثمارات».

وأضاف شعيب: «تعد كل من بالمر الرياضية ومخازن زي وإيزي لليس، شركات رائدة في مجالاتها، وتمتلك سجلات حافلة بالإنجازات والإنجازات في التوسع ونمو الأعمال خلال السنوات الأخيرة، وهي تنتمي إلى قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الذي يستفيد من الدعم المالي القوي المخصص لقطاع الشركات، كما تحظى هذه الشركات بفرص رائعة عبر شبكات الأعمال الإقليمية الواسعة، ولا شك أن خطوة إدراج هذه الشركات الطموحة ضمن منصة السوق الثاني في سوق أبوظبي للأوراق المالية من شأنه أن يوفر للمستثمرين فرصة استثنائية للمشاركة بشكل مباشر في دعم المراحل المبكرة والمتوسطة من مسيرة نمو هذه الشركات».

يذكر أن القيمة الإجمالية لأصول الشركة العالمية القابضة قد وصلت إلى 14 مليار درهم حتى 31 ديسمبر 2020، مقارنة بـ 4 مليارات درهم خلال عام 2019، وبلغت الأرصدة النقدية للشركة وما يعادلها نحو 3,7 مليارات درهم في نهاية العام الماضي 2020.

وأوضح الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة العالمية القابضة، أنه رغم النمو الذي جاء مدفوعاً بشكل جزئي بصفقات الاستحواذ والاستثمارات الاستراتيجية، فإن الشركات التابعة لها سجلت أيضاً نمواً قوياً عبر أعمالها الأساسية محققة إيرادات بنسبة 165%، ما يظهر

المرونة الكبيرة في مواجهة تحديات وتداعيات بيئة الاقتصاد الكلي العالمي».

وأضاف شعيب: «دشنت الشركة أسساً راسخة لتوليد القيمة خلال السنوات المقبلة، حيث تتمتع بمكانة مميزة للاستثمار في أفضل الفرص المؤاتية».

ولم تتوقف الشركة عند إنجازاتها التي حققتها عام 2020، بل عملت جاهدة للاستمرار في تحقيق المزيد، الأمر الذي يظهر جلياً في نشاطاتها التي تبنتها في الربع الأول من العام الحالي 2021. ففي شهر يناير استحوذت «العالمية القابضة» على 60% من شركة رويال هورايزون القابضة بقيمة 80 مليون درهم (21 مليون دولار أميركي)، وفي شهر فبراير افتتحت الشركة منشأة جديدة لمعالجة المأكولات البحرية في الإمارات العربية المتحدة.

وستتولى «أسماك» التي تعد أكبر منشأة من نوعها في منطقة الشرق الأوسط البالغة تكلفتها الاستثمارية 200 مليون درهم، تصنيع وتخزين وتوزيع ربع الإنتاج السنوي من الأسماك والمأكولات البحرية في الإمارات العربية المتحدة، إذ تظهر الإحصائيات أن الاستهلاك السنوي للمأكولات البحرية في الدولة يبلغ حالياً نحو 270 ألف طن.

وقد شهدت معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزير دولة للأمن الغذائي والمائي افتتاح المنشأة الجديدة، حيث يعد تعزيز قدرة قطاع الاستزراع السمكي والأحياء المائية ركيزة أساسية في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

في هذا الشأن يقول مأمون عثمان، الرئيس التنفيذي لقطاع الأغذية في الشركة العالمية القابضة: «نحرص في الشركة العالمية القابضة على زيادة استثماراتها في قطاعات ذات أهمية استراتيجية للإمارات العربية المتحدة، ونتوقع أن ينسجم نمونا المستقبلي بشكل وثيق مع الطموحات الاقتصادية للدولة، ولطالما تصدرت شركة أسماك مكانة إقليمية رائدة في قطاع الأسماك والمأكولات البحرية على مدى سنوات عديدة، وسنواصل التزامنا بإرساء معايير رائدة للقطاع على صعيد الجودة والنظافة والكفاءة».

وأضاف عثمان: «تسهم هذه المنشأة الجديدة المتطورة في دعم المجتمع المحلي من المزارعين والموردين والمستهلكين. كما تتيح فرصاً واعدة للنمو مستقبلاً».

↑ الشركة العالمية القابضة تستثمر في «سبيس إكس» من خلال صندوق استثماري خاص.

# اقتصاد ثقافي ابتكاري

أبوظبي تتخذ خطوات إضافية بهدف زيادة مساهمة القطاع الثقافي في إجمالي الناتج المحلي للإمارة.



**تستعد** دولة الإمارات العربية المتحدة التي تكتنز تراثاً ثقافياً، لوضع خريطة طريق مرجعية لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية خلال العقد المقبل.

وخلال القمة الثقافية الافتراضية التي عُقدت في 8 مارس من العام الحالي، أكدت وزارة الثقافة والشباب أنها في المراحل النهائية من إعداد استراتيجية مدتها 10 سنوات، تهدف إلى زيادة مساهمة القطاع الثقافي في إجمالي الناتج المحلي للدولة عموماً وإمارة أبوظبي خاصة. في هذا الشأن تقول معالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب: «قطعت الإمارات العربية المتحدة خطوات كبيرة لوضع قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية على مسار النمو».

وأضافت معاليها: «نعمل حالياً على تنفيذ إجراءات عدة تهدف إلى تحفيز النمو في القطاع الثقافي، حيث يتمثل الهدف الأساسي في وضع الأسس لتجميع وقياس ورعاية القطاع في الدولة وضمان توفير الأطر والسياسات المطلوبة لقطاع ثقافي مزدهر».



– معالي  
نورة بنت محمد الكعبي،  
وزيرة الثقافة والشباب.

وأضافت: «يولد الاقتصاد الابتكاري تريليونات الدولارات الأميركية سنوياً، وغالباً ما يتم التقليل من أثره وانعكاسه». وأوضحت أزولاي أيضاً، أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة.

إضافة إلى ذلك ناقشت القمة التي احتضنتها العاصمة الإماراتية أبوظبي، أشكال الاقتصاد الثقافية لمرحلة ما بعد جائحة «كوفيد - 19» وسبل تطوير الأهداف المستدامة.

وفي الوقت الذي تلتزم فيه أبوظبي بالتنمية وتطوير المواهب الإبداعية التي تعيش تحت سماءها، تسعى الإمارة إلى استقطاب خبراء الثقافة من مختلف أرجاء العالم، وذلك من خلال مبادرة «الإقامة الإبداعية» التي أطلقتها في شهر فبراير من العام الحالي.

وتتضمن الفئات التي يحق لها الحصول على تأشيرة «الإقامة الإبداعية» جميع العاملين في الوظائف الإبداعية والثقافية، بما فيها التراث، والفنون الأدائية، والفنون البصرية، والتصميم والحرف اليدوية، والنشر، والألعاب والرياضات الإلكترونية والإعلام.

وأوضحت معالي الكعبي أيضاً، أساسيات استراتيجية الصناعات الثقافية والإبداعية خلال كلمتها التي ألقتها ضمن القمة الثقافية أبوظبي، وأشارت إلى أن استراتيجية الصناعات الثقافية والإبداعية تتكون من ثمانية أهداف ونحو 40 مبادرة خلال العام الحالي 2021، تضع السياسة الاقتصادية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية وتصبح خريطة طريق مرجعية لجعل القطاع الإبداعي من بين أفضل القطاعات الاقتصادية في الدولة.

يُذكر أن القمة الثقافية أبوظبي أقيمت هذا العام تحت شعار «الثقافة ودورها في دفع النمو الاقتصادي»، وقد جمعت تحت مظلتها نخبة من الخبراء العالميين في مجالات التصميم والتراث والإعلام والسياسات العامة والتكنولوجيا والأعمال.

على نحو متصل، وبتنظيم من دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، جاء تنظيم البرنامج بالتعاون مع مجموعة من أبرز الشركاء الدوليين، بمن فيهم منظمة «يونسكو»، ومؤسسة «سولومون آر. جوجنهايم»، و«ذي إيكونوميست إيفنتس»، و«جوجل»، ومؤتمر الأسم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، ومتحف لندن للتصميم. وتضمنت قائمة المؤسسات المشاركة الأخرى، كلاً من المجمع الثقافي في أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي، ومركز بيركلي أبوظبي، والمعهد الفرنسي، وإيميج نيشن أبوظبي، وtwofour54، ولجنة أبوظبي للأفلام.

يقول معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «أدركنا في مرحلة مبكرة أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية ودورها الحيوي في دعم التنمية الاقتصادية، ولطالما كنا نعتبرها مكونات أساسية لتحقيق طموحاتنا. ونحن فخورون بمكانة أبوظبي والزمك الذي تكتسبه بوصفها منصة عالمية تجمع تحت مظلتها هذا الليف المميز من المشاركين والشركاء المرموقين».

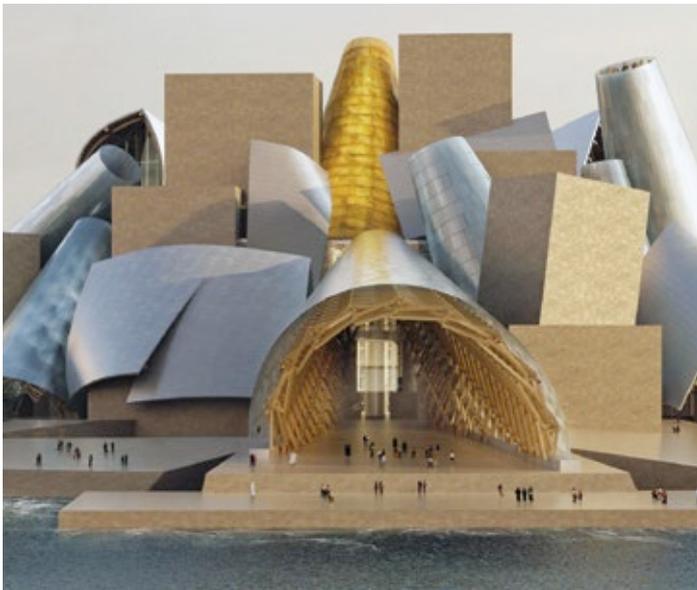
قبل تمشي فيروس كورونا المستجد، كان قطاعا الثقافة والابتكار من أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد العالمي، غير أنهما كانا أكثر القطاعات تضرراً بسبب الجائحة العالمية.

من ناحيتها تقول أودري أزولاي، المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة «يونسكو»: «إن التعافي الثقافي يمثل ضرورة للاقتصاد».

✓ متحف اللوفر  
أبوظبي.

↓ دولة الإمارات  
العربية المتحدة  
تضع خريطة طريق  
جديدة لدعم قطاعي  
الثقافة والإبداع.





كما تهدف هذه المبادرة إلى توفير فرص للإقامة والعمل للمبدعين في أبوظبي، سعياً إلى تعزيز المشهد الإبداعي المتنامي في الدولة.

يقول معالي محمد خليفة المبارك: «ستوفر تأشيرة الإقامة الإبداعية للحاصلين عليها وصولاً إلى المرافق الفنية ذات المستوى العالمي، فضلاً عن بيئة عمل جاذبة وملهمة وأمنة».

وأضاف معاليه: «تقوم منظومة أبوظبي الإبداعية بدور محوري في حياة جميع من يعيش هنا، ونحن ملتزمون بدعم المهنيين وأصحاب الممارسات الإبداعية في الإمارة. وتتجذر أصول أبوظبي في التراث الثقافي والإبداعي، حيث الثقافة المحرك الأساسي لعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وسيظل دعم القطاعات الثقافية والإبداعية مستقبلاً من أولويات دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، بما يعكس التزامنا بإطلاق المبادرات العالمية ذات الصلة بسلاسة وسرعة».

ومما لا شك فيه أن سمعة الإمارة مركزاً للتميز الثقافي تشهد نمواً متزايداً.

ويعد جامع الشيخ زايد الكبير تحفة معمارية فريدة فبيرة تمزج بين عناصر التصميم في مدارس العمارة الإسلامية المختلفة والاحتفاء بالتنوع الثقافي. وتعتبر هذه التحفة الفنية المعمارية أحد أكثر معالم الجذب السياحي شهرة في أبوظبي. وبينما يعد متحف اللوفر أبوظبي الذي تم افتتاحه في شهر نوفمبر عام 2017، وجهة جاذبة للمقيمين والسياح، فإن افتتاح قصر الحصن، بعد أكثر من 11 عاماً من أعمال الترميم وإعادة التشييد، شكّل إضافة رائعة إلى المشهد الثقافي بأبوظبي. علاوة على ذلك، يضيف متحف جونغهايم أبوظبي من تصميم فرانك جيري جوهرة إلى مشهد الثقافة في العاصمة الإماراتية، وذلك إلى جانب متحف زايد الوطني.

وسيكون متحف زايد الوطني من تصميم المهندس المعماري اللورد نورمان فوستر الحائز جائزة برترنكر العالمية لفنون العمارة، صرحاً معمارياً خيالياً نظراً لأبراجه المميزة التي تأخذ شكل أطراف جناح الصقر، ومرآة تعكس قصة نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة ورؤية الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

أما على صعيد الأفلام والتلفزيون والرقمنة؛ فتعمل أبوظبي على ترسيخ وتعزيز محفظتها الإعلامية، حيث تسعى «إيميغ نيشن» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، لتحقيق رؤيتها الرامية إلى تأسيس قطاع للأفلام والترفيه في الدولة. في حين تعد المنطقة الإبداعية - ياس أول مشروع يتم تصميمه وتطويره ليقدم الاحتياجات الفريدة والمتطورة لقطاع الإعلام والترفيه وصناعة الألعاب الإلكترونية ضمن دول مجلس التعاون الخليجي، حيث يتوقع أن يستقطب المشروع 15 ألف شخص للسكن والإقامة وتوفير ما يزيد على 10 آلاف وظيفة.

ووفقاً لدائرة السياحة والثقافة - أبوظبي، فإن الساعين من رواد الأعمال إلى إطلاق أعمالهم الإبداعية سيجدون في أبوظبي أفضل بيئة لإطلاق الأعمال مع سهولة الوصول إلى رؤوس الأموال والتمويلات والدعم اللازم، والحوافز لمشروعات الناشئة. \*

↑ معالي

محمد خليفة المبارك،  
رئيس دائرة الثقافة  
والسياحة - أبوظبي،  
أثناء زيارته متحف اللوفر  
أبوظبي يتفقد الأعمال  
الفنية المعروضة خلال  
معرض «التجريد والخط».

٩ تصميم مصوّر لمتحف  
جونجهايم أبوظبي.

# فرص وإمكانيات جديدة..



### الزيارة التاريخية الأخيرة للرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي إلى دولة الإمارات العربية المتحدة مهدت الطريق لتعاون أوثق بين البلدين الصديقين في شتى المجالات.

مما لا شك فيه أن الإمارات العربية المتحدة أصبحت اليوم من أهم الدول المؤثرة اقتصادياً، ومناورة للابتكار والإبداع؛ فهي دولة متميزة تتسم بأسس التطور والتسامح، وهو أمر أكده فلوديمير زيلينسكي، رئيس جمهورية أوكرانيا، خلال زيارته التاريخية إلى الدولة التي قام بها مؤخراً. وأوضح أن تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين يعد من أبرز أولويات السياسة الأوكرانية الخارجية. كما أشار فخامته أيضاً، إلى أن علاقات التعاون بين أوكرانيا والإمارات العربية المتحدة شهدت نمواً كبيراً، نتيجة لارتفاع وتيرة الصادرات الزراعية والصناعية الأوكرانية إلى الدولة.

وأعرب فخامة الرئيس الأوكراني خلال اللقاء الذي جمع بينه وبين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في قصر الوطن، حيث كان سموه في استقباله والوفد المرافق له، عن ثقته في أن زيارته ستكون إضافة مهمة إلى مسار العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كافة.

يقول فخامة الرئيس الأوكراني: «تعد الإمارات العربية المتحدة أحد أبرز شركاء جمهورية أوكرانيا في منطقة الشرق الأوسط، وإذ تولي بلادنا اهتماماً كبيراً في توطيد وتطوير هذه العلاقات الثنائية، ونسعى باستمرار إلى تعزيز وتنمية هذه العلاقات الثنائية، بوصفها إحدى أهم سياساتنا الخارجية؛ فالأمر يعود بالأهمية الكبيرة لنا، حيث نتطلع قدماً إلى توسيع أفق علاقاتنا من خلال التخطيط للمزيد من المشروعات الطموحة في أجنحتنا».

جدير بالذكر أن العلاقات التجارية بين الإمارات العربية المتحدة وأوكرانيا قد شهدت نمواً مستقر الوتيرة خلال السنوات القليلة الماضية. ووفقاً لأحدث الإحصاءات، وصلت قيمة إجمالي التبادل التجاري بين الدولتين إلى ما يقرب من 1,70 مليار دولار أميركي في عام 2019، في حين تعمل ما يزيد على 200 شركة أوكرانية في الإمارات التي تعد موطناً لنحو 15 ألف مواطن أوكراني.





مذكرات تفاهم مع عدد من أبرز الهيئات والمؤسسات في أوكرانيا يؤكد حرصنا على استكشاف فرص الاستثمار ومجالات التعاون المختلفة، خاصة أن أوكرانيا تمتلك إمكانيات واعدة للاستثمارات الأجنبية».

وأضاف المزروعوي: «نحن مهتمون بالجودة والدقة التي تتميز بها الأعمال الأوكرانية».

إلى ذلك، تم توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين شركة مبادلة للاستثمار وشركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) و«دي تي إي كي» الأوكرانية، بهدف استكشاف إمكانيات الاستثمار في قطاع الطاقة النظيفة بأوكرانيا.

يقول محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة مصدر: «بوصفها شركة رائدة عالمياً في مجال الطاقة المتجددة مع محفظة مشروعات تغطي أكثر من 30 دولة، ترحب شركة مصدر بهذه الفرصة القيّمة لدعم جهود أوكرانيا في تحقيق أهدافها المتعلقة بالطاقة النظيفة».

وأضاف الرمحي: «نحن في شركة مصدر نتبنى نهجاً يقوم على إبرام شراكات وطيدة ومهمة في مختلف القطاعات والمناطق التي نعمل ضمنها، ونتطلع إلى استكشاف مجالات التعاون مع شركة دي تي إي كي في أوكرانيا، وتسخير خبراتنا لتحديد أفضل السبل للإسهام بشكل فاعل في تطوير قطاع الطاقة المتجددة بأوكرانيا». علاوة على ذلك، وقعت «مبادلة» مذكرات تفاهم مع عدد من الشركات الأوكرانية، منها «أبيست وان» و«إنتربايب» و«يوفوتشر» و«يونيت سيتي» و«دراقون كابيتال» و«فورتيور» و«يو إم جي».

↑ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال استقبال فخامة فلوديمير زيلينسكي، رئيس جمهورية أوكرانيا، في قصر الوطن.

٨ سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، خلال لقائه معالي أوليغ أوروسكي، نائب رئيس مجلس الوزراء الأوكراني.

↓ وقعت كل من «مصدر» و«مبادلة» و«دي تي إي كي» مذكرة تفاهم بهدف بحث الفرص الاستثمارية ضمن قطاع الطاقة النظيفة في أوكرانيا.

على نحو متصل، أوضح الرئيس الأوكراني رغبة بلاده في تركيز التعاون على عدد من المجالات البارزة، بما فيها التكنولوجيا المتطورة والذكاء الاصطناعي ومصادر الطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية.

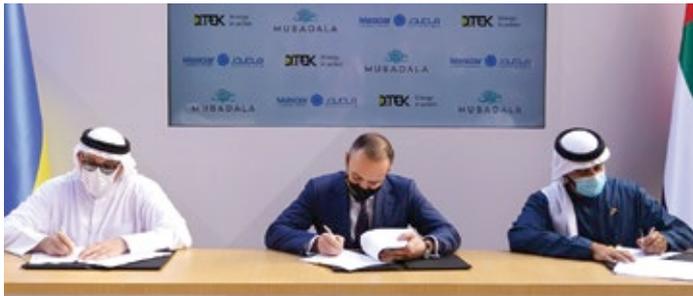
يقول فخامة زيلينسكي: «في هذا الصدد، ندعو شركاءنا الإماراتيين إلى التركيز على المشروعات المشتركة في مجال المنتجات عالية التقنية؛ فأوكرانيا تمتلك التقنيات المناسبة، ويمكننا التعاون سوياً لتطوير هذه المنتجات، ما يغطي احتياجاتنا، ثم تصديرها إلى أسواق ناشئة أخرى».

وأضاف: «من شأن قطاع الفضاء، على سبيل المثال، أن يكون مجالاً عالي التقنية، ونحن نرحب بتعاون دولة الإمارات العربية المتحدة التي تتميز بإنجازات سباق في هذا المجال، حيث تمتلك أوكرانيا كياناً رائداً عالمياً في هذا القطاع، وهو مكتب التصميم الحكومي «بوجنوي» الذي يمتلك خبرة لا مثيل لها في مجال تصميم وإطلاق صواريخ وأجسام فضائية. وبإمكاننا العمل معاً وتوسيع قدراتنا وإمكاناتنا في هذا المجال».

في السياق ذاته أفاد الرئيس الأوكراني، بأن بلاده مستعدة لاحتضان الخبرات الإماراتية في مجال الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية، حيث يعد استقطاب الاستثمار أحد أبرز التحديات الاقتصادية في يومنا هذا، مؤكداً أن تدفق الاستثمارات عامل رئيس لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتوفير بيئة محفزة للاستثمار. وبالتالي، تشمل محاور التعاون الرئيسية بين أوكرانيا والإمارات العربية المتحدة تعزيز التعاون في مجالات الاستثمار والإبداع.

وعلى هامش هذه الزيارة، استعرض الجانبان العديد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتبنى العديد من الاجتماعات رفيعة المستوى التي تكللت بتوقيع عدد من مذكرات التفاهم مع العديد من الهيئات والشركات في القطاعين الحكومي والخاص، بما فيها شركة مبادلة للاستثمار (مبادلة)، مع عدد من الجهات الحكومية الأوكرانية بهدف استكشاف والتعرف إلى فرص الاستثمار المشترك المناسبة، ما يعود بالنفع على الطرفين.

في هذا الشأن، يقول فارس المزروعوي، مدير برنامج الاستثمار في رابطة الدول المستقلة: «لا شك أن توقيع





## «سنعمل معاً في الأشهر المقبلة لإيجاد مبادرات من شأنها زيادة حجم تجارتنا وتحسين اقتصادنا على أساس التجارة والاستثمار والمصالح المشتركة».

**معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري،**  
وزير دولة للأمن الغذائي والمائي

كما ستدعم لجنة التنسيق المشتركة استهداف قطاعات محددة، بما فيها الغذاء والزراعة والبنية التحتية والصناعات الثقيلة والطيران والفضاء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والتقنيات العسكرية والدفاعية، عبر تشكيل فرق عمل في العديد من القطاعات تهدف إلى إنشاء خريطة طريق مفصلة للتعاون. تقول معالي المهيري: «سنعمل معاً في الأشهر المقبلة لإيجاد مبادرات من شأنها زيادة حجم تجارتنا وتحسين اقتصادنا على أساس التجارة والاستثمار والمصالح المشتركة».

على صعيد آخر، تتميز الإمارات العربية المتحدة وأوكرانيا بعلاقات وطيدة في قطاع الزراعة، حيث تعد المنتجات الزراعية أحد أهم الصادرات الأوكرانية إلى الدولة. ومن أبرز الصادرات الغذائية الأوكرانية إلى الإمارات العربية المتحدة، زيت دوار الشمس وبذور اللفت والبيض والدواجن وطحين القمح، حيث بلغت قيمتها 252,2 مليون دولار أميركي عام 2019.

يُشار إلى أن الجالية الأوكرانية المقيمة والعاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة عمدت إلى تأسيس عدد من الجمعيات الخاصة، منها مجلس الأعمال الأوكراني الذي تأسس عام 2016 لتهيئة الظروف المواتمة للمستثمرين ومواصلة التعاون بين الشركات الأوكرانية والإماراتية. \*

على هامش الزيارة أيضاً، وقّعت «إيدج»، مجموعة التكنولوجيا المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة المتخصصة في قطاع الدفاع، اتفاقية تعاون استراتيجي ثلاثية الأطراف مع «UkrOboronProm»، مجموعة الدفاع الأوكرانية المملوكة للدولة و«UkrSpecelexport» شركة تجارة الأسلحة الأوكرانية المملوكة للدولة. وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم للأطراف الثلاثة إمكانية تبادل وتطوير تقنيات متقدمة تقود إلى استثمارات قيمتها تزيد على مليار دولار أميركي.

بمجمّل الأمر، وقّعت الإمارات العربية المتحدة وجمهورية أوكرانيا خلال هذه الزيارة التي قام بها الرئيس الأوكراني، 28 اتفاقية لتعزيز التجارة والاستثمارات بين الطرفين، بما فيها اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي.

وفي لقاء آخر جمع بين سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ومعالي أوليغ أوروسكي، نائب رئيس مجلس الوزراء الأوكراني، تركّزت المحادثات حول ترسيخ التعاون بين الدولة وجمهورية أوكرانيا. جدير بالذكر أن رئيس الوزراء الأوكراني حضر فعاليات معرض ومؤتمر الدفاع الدولي 2021 بأبوظبي.

إلى ذلك، عقدت لجنة التنسيق المشتركة الإماراتية - الأوكرانية في شهر فبراير أيضاً، أول اجتماعاتها عن بُعد، برئاسة مشتركة من قِبَل معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزير دولة للأمن الغذائي والمائي، بغرض مناقشة خطة تعزيز الشراكة الاستراتيجية وآليات العمل المشترك لتحقيق مصالح البلدين. حضر الاجتماع ما يزيد على 20 وزيراً ومسؤولاً حكومياً من كلا الطرفين.

تقول معالي المهيري: «أثمرت الزيارة الأولى للرئيس زيلينسكي إلى الإمارات العربية المتحدة وضع رؤية واضحة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية والثيقة بين البلدين، ما أدى بدوره إلى فتح الأبواب لاكتشاف فرص تعاون جديدة».

وأضافت معاليها: «يشكل تعزيز علاقة دولة الإمارات العربية المتحدة وأوكرانيا جزءاً مهماً من أهداف السياسة الخارجية لحكومة الدولة، حيث يمثّل هدفاً في زيادة التجارة الثنائية غير النفطية لدينا التي تساوي حالياً 806 ملايين دولار أميركي».

ل تعد «دي تي إي كي» أكبر شركة قابضة في مجال الطاقة بأوكرانيا.



## غرفة أبوظبي تبحث سبل تعزيز التعاون التجاري مع دول أميركا الوسطى



في بداية اللقاء، ثمن سعادة الرميثي زيارة السفراء لغرفة أبوظبي، مبدياً تطلعه إلى أن تسهم في الوصول إلى آفاق رحبة من التعاون التجاري والاستثماري بين مجتمعي الأعمال في إمارة أبوظبي ودول أميركا الوسطى، بما يرتقي بالعلاقات الثنائية في مختلف المجالات. من جهته، أشاد سعادة فرانسيسكو شاكون سفير جمهورية كوستاريكا بالنيابة عن دول أميركا الوسطى بحفاوة وحسن الاستقبال، وقد أكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك كل المقومات التي تدعم استدامة النمو الاقتصادي، وذلك في ظل ما تتمتع به من مزايا اقتصادية وإمكانات جاذبة للأعمال. وأعرب سفير جمهورية كوستاريكا أيضاً، عن تطلعه إلى مواصلة الجهود العملية لتوثيق علاقات التعاون الاقتصادي، واستغلال الفرص الاستثمارية المحتملة في دول أميركا الوسطى التي يمكن أن تتوافر للمستثمرين الإماراتيين، بشكل يخدم المصالح الثنائية المشتركة.

انطلاقاً من دورها الرائد في دعم قطاع الأعمال بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وفي أبوظبي بشكل خاص، فإن غرفة أبوظبي على أتم الاستعداد لتكثيف جهود التعاون المتبادل وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية، بما يخدم بيئة الأعمال والمستثمرين لدى الجانبين. كانت تلك رسالة سعادة محمد ثاني مرشد الرميثي، رئيس مجلس إدارة غرفة أبوظبي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عند استقباله في مقر الغرفة، سفراء دول أميركا الوسطى المعتمدين في أبوظبي. ورخّب سعادة الرميثي بالحضور المؤلف من سعادة فرانسيسكو شاكون سفير كوستاريكا، وسعادة خوليو كاستانيوس سفير جمهورية الدومنيكان، وسعادة لارس بيرن سفير غواتيمالا، وسعادة ريكاردو لافييري سفير بنما، بحضور كل من سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، والسيد عبدالله غرير القببسي وهلال محمد الهاملي، نائب مدير عام الغرفة.

## غرفة أبوظبي تستقبل سفير دولة الإمارات لدى الكويت



كما أعرب سعادته عن أمله بتكثيف وتبادل الزيارات بين غرفة أبوظبي ورجال الأعمال الإماراتيين ونظرائهم في دولة الكويت، لتوثيق علاقات التعاون الاقتصادي واستغلال الفرص الاستثمارية المحتملة بما يخدم اقتصاد البلدين الشقيقين.

الارتقاء بقطاع الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً وفي إمارة أبوظبي خاصة، وذلك من خلال رفد مجتمع الأعمال في العاصمة الإماراتية بخدمات استثنائية ذات طابع عالمي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

استقبل سعادة محمد ثاني مرشد الرميثي، رئيس مجلس إدارة غرفة أبوظبي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، سعادة الدكتور مطر حامد النيايدي، سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت الشقيقة، وذلك في مقر الغرفة بحضور سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، والسيد عبدالله غرير القببسي نائب مدير عام الغرفة. في بداية اللقاء رحب سعادة الرميثي بالسفير الإماراتي لدى الكويت، مثنياً لزيارته الرامية إلى تعزيز أطر التعاون التجاري والاستثماري بين مجتمعي الأعمال في إمارة أبوظبي والكويت، وبما يعود بالنفع على اقتصاد البلدين الصديقين. وثمن سعادة الدكتور مطر حامد النيايدي الجهود الدؤوبة التي تبذلها الغرفة بهدف

## غرفة أبوظبي تستقبل سفير دولة الإمارات لدى إسرائيل



استقبل سعادة محمد ثاني مرشد الرميثي رئيس غرفة أبوظبي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، في مقر غرفة أبوظبي، سعادة محمد محمود الخاجة سفير الإمارات لدى إسرائيل، وذلك بحضور السيد عبدالله غريب القببسي نائب مدير عام الغرفة.

بحث الجانبان خلال اللقاء كيفية تعزيز وتسريع مجالات التعاون التجاري وفتح آفاق الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص في كل من إمارة أبوظبي وتل أبيب.

وقد أشار سعادة محمد الخاجة، أول سفير إماراتي لدى إسرائيل، إلى أنه في ضوء

التعاون الثنائي الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل بعد المعاهدة التاريخية والاتفاق الإبراهيمي للسلام، كان لا بد من تفعيل مجالات التعاون الاقتصادي بين الجانبين في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية.

كما طلب سعادة السفير من غرفة أبوظبي تشكيل وفد تجاري كبير من شركات ومؤسسات القطاع الخاص في مختلف القطاعات لزيارة إسرائيل للتعرف إلى الشركات الإسرائيلية الناشئة، والعمل على عقد شراكات أعمال متميزة، لا سيما أن كلاً من إمارة أبوظبي وتل أبيب تعتبران من الرواد في المنطقة في مجالات التكنولوجيا والأبحاث والتطوير والانفتاح الاقتصادي المستدام، مؤكداً على استعداد سفارة

الإمارات في إسرائيل للقيام بمهامها في تسهيل جميع الخدمات اللازمة من أجل تعزيز النمو الاقتصادي المتبادل بين الجانبين.

في السياق ذاته، رحب سعادة محمد ثاني الرميثي بالسفير الإماراتي لدى إسرائيل، مثنياً دعوته لغرفة أبوظبي للبدء في التنظيم لمجالات التعاون التجاري والاستثماري بين فعاليات رجال الأعمال الإماراتيين والإسرائيليين، والجمع بين مجتمع الأعمال لدى الجانبين، مؤكداً على الدور الريادي لغرفة أبوظبي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وأشار سعادة الرميثي إلى أن غرفة أبوظبي كانت قد وقعت مؤخراً، اتفاقية تعاون مشترك مع غرفة تل أبيب، حيث سيسهم كل ذلك في تسريع عملية عقد الصفقات التجارية والاستثمارات الضخمة لدى قطاع الأعمال بين الجانبين.

## كلية أبوظبي للإدارة تسلط الضوء على الابتكار المسؤول



والتقنيات الرقمية يعد من الركائز الأساسية لتشكيل اقتصاد معرفي تنافسي ومستدام، على نحو متصل، استعرض البروفيسور ليوناردو ليدرمان، وهو أستاذ زائر في كلية أبوظبي للإدارة وأستاذ الاقتصاد في كلية كولير للإدارة وكلية بيرغلاس للاقتصاد (الفخرية)، في جامعة تل أبيب، أحدث النتائج بشأن تأثير جائحة «كوفيد - 19» على الأعمال التجارية والأسواق العالمية، موضحاً أن الجائحة مثلما أثرت سلباً في كثير من الأحيان؛ فإنها قد أوجدت أيضاً فرصاً جديدة للابتكار.

وأشار البروفيسور ليوناردو ليدرمان بهذا الصدد إلى بعض الإحصاءات المهمة من تحليل شركة الاستشارات الإدارية الأميركية المرموقة «ماكيني آند كومباني» التي ذكرت أن ما نسبته 9.1% من المؤسسات والشركات تعتقد أن أزمة جائحة «كوفيد - 19» ستغير بشكل أساسي الطريقة التي تمارس بها أعمالها على مدى السنوات الخمس المقبلة. إضافة إلى اعتقاد 85% أن الجائحة سيكون لها أثر دائم على احتياجات عملائها ورغباتهم عن الفترة نفسها.

أما الندوة الثانية التي قدمها الدكتور روميل سيرجيو، مدير برنامج ماجستير العلوم في

نظمت كلية أبوظبي للإدارة المملوكة من قبل غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، نودتين افتراضيتين خلال «شهر الإمارات للابتكار 2021»، تم تسليط الضوء خلالهما على أثر جائحة كورونا على الابتكار والاقتصاد العالمي، إضافة إلى الصحة النفسية في العمل وأثرها على الابتكار المسؤول، وذلك بحضور عدد من الأكاديميين ورواد الأعمال والاقتصاديين، والمهتمين بتطوير وتنمية الموارد البشرية في دولة الإمارات وخارجها.

في هذا السياق، أكد سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي، أن غرفة أبوظبي كانت ولا تزال ملتزمة بدعم الابتكار والاستمرار بدورها الفاعل في تحفيز الأفكار الإبداعية والمبتكرة لدى القطاع الخاص في أبوظبي.

كما أوضح سعادته أن فعاليات الابتكار أصبحت جزءاً أصيلاً في أجندة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تميزت منذ تأسيسها بقدرتها على الابتكار، ما أسهم في تعزيز مكانتها الاجتماعية والاقتصادية وجعلها مقصداً للمواهب والأعمال وحاضنة لكل الابتكارات في فترة قياسية. وقد أشار في الوقت نفسه إلى أن الاهتمام بالابتكارات والبحوث

القيادة والتطوير المؤسسي وأستاذ الإدارة في كلية أبوظبي للإدارة؛ فقد تناولت مجموعة الوسائل الممكنة لتحقيق الصحة النفسية في بيئة العمل، ما انعكس إيجاباً على المؤسسات ككل، مستدلاً في ذلك على المرونة التي أحدثتها منظومة العمل عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتماد العديد من المؤسسات على التقنيات الرقمية الحديثة لإنجاز الأعمال المختلفة، ما ساعد الكثير من الموظفين على الموازنة بين عملهم وحياتهم الشخصية بشكل أفضل.

## رئيس غرفة أبوظبي يبحث سبل تعزيز التعاون الاستثماري مع سفير سنغافورة لدى الدولة

آسيا، مشيراً إلى أهمية تفعيل قنوات التواصل بين الجانبين لتحقيق الشراكات التجارية والانفتاح على المزيد من المجالات الاستثمارية، في ظل العلاقات الاقتصادية النموذجية بين دولة الإمارات وسنغافورة.

من ناحيته، ثمن سعادة محمد ثاني الرميثي زيارة سفير جمهورية سنغافورة لدى الدولة لغرفة أبوظبي وإبداء اهتمامه بالتعرف إلى ما تقدمه الغرفة من خدمات تسهم في مضاعفة دور مؤسسات القطاع الخاص للعمل ضمن منظومة متكاملة ترتقي بحجم الاقتصاد التنافسي لإمارة أبوظبي، مؤكداً استعداد غرفة أبوظبي لتوطيد التعاون مع مجتمع الأعمال في سنغافورة، لا سيما مع وجود المكتب التمثيلي للغرفة في سنغافورة الذي يعمل على دعم فرص الاستثمار من خلال تبادل المعلومات والتقارير الاقتصادية، وتنسيق زيارات الوفود التجارية، وتشجيع أصحاب الأعمال والمستثمرين لدى الجانبين للولوج إلى إقامة المشروعات وعقد الشراكات.

وأشار سعادة الرميثي إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز روابط استثمارية أقوى وصياغة تعاون تجاري وثيق مع مجتمعات الأعمال على المستويات الإقليمية والدولية، في مختلف المجالات الاقتصادية والتنمية التي تنسجم مع تطلعات حكومة أبوظبي وجهودها المتواصلة نحو بناء اقتصاد شامل متنوع قائم على المعرفة والابتكار وتبني أحدث الحلول التقنية القادرة على تلبية المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية لضمان استدامة النمو، والاستفادة من الفرص التي توفرها التقنيات الحديثة.

لطالما شهدت العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية سنغافورة نمواً، إذ أصبحت تمثل أنموذجاً يُحتذى. كما أن العاصمة الإماراتية أبوظبي بوصفها مركزاً اقتصادياً تجارياً مهماً في منطقة الشرق الأوسط، تعد من الشركاء التجاريين الرئيسيين لسنغافورة، لما تتمتع به من بيئة استثمارية تنافسية تسهم في جذب الاستثمارات والأعمال.

وقد بحث سعادة محمد ثاني مرشد الرميثي، رئيس مجلس إدارة غرفة أبوظبي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة، مع سعادة كمال ر. فاسواني، سفير جمهورية سنغافورة لدى الإمارات العربية المتحدة، سبل تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية، فضلاً عن تبادل الخبرات بين الجانبين في مختلف القطاعات، وذلك خلال اللقاء الذي جرى في مقر الغرفة مؤخراً، بحضور سعادة إبراهيم المحمود نائب رئيس غرفة أبوظبي، وسعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، والسيد عبدالله غريب القببسي وهلال محمد الهاملي، نائب مدير عام الغرفة.

وتبادل الطرفان أيضاً، الحديث حول فرص التعاون المشترك وتوسيع نطاقه إلى أفاق أوسع في مجالات استثمارية جديدة تتماشى والمتغيرات الإقليمية والدولية.

وأعرب سعادة السفير فاسواني عن رغبته بالتعرف إلى ماهية ما تقدمه غرفة أبوظبي لصالح مجتمع الأعمال، واستراتيجيات النمو والتقدم التي تتبعها، بما في ذلك مصالحها في شرق آسيا وجنوب شرق

